الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى ٦٧٢هـ

ويليه

فائت نظائر الظاء والضاد

تحقيق ودراسة
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة


بسم الله الرحمن الرحيم

الاعتماد
في نظائر الظاء والضاد

ويليه

فائت نظائر الظاء والضاد

الطبعة الثانية

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي و
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مُقَـــدّمَة

مسألة الفرق بين الضاد والظاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك . قال الصاحب بن عباد وهو من اوائل المؤلفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما) [1] .

وقال ابن الجزري : (والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإنّ ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقلّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ...) [2] .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة . ولا يوجد في كلام العجم إلاّ في القليل [3] .

---

(١) الفرق بين الضاد والظاء ٣ .

(٢) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .

(٣) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، سر صناعة الاعراب ٢٢٢/١ ، اللسان (ضود) .

أما الظاء فهو حرف مجهور وهو عربي خص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم [٤] .

من هذا كله نقف على السر في اطلاق (لغة الضاد) على اللغة العربية ، وهو أن هذه الضاد كانت مشكلة عويصة لمن يريد ان يتعلم العربية من الأعاجم[٥]

ولا بد أنْ نشير هنا الى أنّ الضاد العربية الفصحى لم تعد تنطق في تمام فصاحتها عند أي من العرب في وقتنا هذا ، لذا فقد انبرى كثير من الباحثين العرب والمستشرقين لدراسة هذه الظاهرة من جميع جوانبها ، [٦] وقد اغناني ذلك عن التكرار .

* * *

تراث العرب في الضاد والظاء

لم يكن ابن مالك أول من ألّف في موضوع الضاد والظاء فقد ألّف فيه كثيرون قبله وبعده ، وفيما يلي نحصي ما نعرفه من هذه المؤلفات مستدركين مؤلفات اخرى فاتت الأخ الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمته لكتاب زينة الفضلاء وبهذا تكون هذه القائمة أول احصاء شامل لهذا النوع من المؤلفات ، ولكن فضل السبق سيبقى للاستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب :

١ ــ أبو بكر القيرواني ، أحمد بن ابراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي المتوفى سنة ٣١٨ هـ . له كتاب الضاد والظاء ، ذكره أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٢٤٣ والقفطي في الإنباه : ١/٢٧ والسيوطي في البغية ١/٢٩٣ والبغدادي في هدية العارفين ١/٥٨٧ .

---

(٤) ينظر : سر صناعة الاعراب ١/٢٣٢ ، اللسان (حرف الظاء) .

(٥) ينظر : معنى القول المأثور : لغة الضاد ، للدكتور ابراهيم أنيس (الجزء العاشر من مجموعة البحوث والمحاضرات لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٦٦ – ١٩٦٧) واعاد نشره في كتابه (الأصوات اللغوية) .

(٦) ينظر على سبيل المثال لا الحصر :
الأصوات اللغوية ٤٨ – ٦٢ ، دروس في علم أصوات العربية ٨٦ – ٨٧ .
كلام العرب ٢٥ ، التطور النحوي للغة العربية ١٠ .
علم اللغة العام (الأصوات) ١٠٤ ، العربية الفصحى ٣٧ .
حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية (مجلة كلية الآداب م٢١ ع١ ص ٦٢) .

٢ – أبو الفهد النحوي البصري تلميذ ابن الخياط المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . لـه كتاب الضاد والظاء والذال والسين والصاد ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٣ .

٣ – أبو عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب ، توفي سنة ٣٤٥ هـ . له كتاب الفرق بين الضاد والظاء ، مخطوط في مكتبة لالِلي تحت رقم ٣١٤١ .

٤ – الصاحب بن عباد ، توفي سنة ٣٨٥ هـ . له كتاب الفرق بين الضادوالظاء، حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشره ببغداد عام ١٩٥٨ .

٥ – محمد بن جعفر القزاز (ت ٤١٢ هـ) . له كتاب الظاء ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٢ . وسماه ياقوت في معجم الادباء ١٨/١٩ : الضاد والظاء وتابعه السيوطي في البغية ٧١/١ .

٦ – أحمد بن مطرف بن اسحاق القاضي ، توفي سنة ٤١٣ هـ . له رسالة في الضاد والظاء ، ذكرها ياقوت في معجم الأدباء ٦٣/٥ .

٧ – أبو الفرج محمد بن عبيدالله بن سهيل النحوي (ت بعد سنة ٤٢٠ هـ) . له كتاب الضاد والظاء، نشره الدكتور عبدالحسين الفتلي في مجلة المورد م٨ع٢ ، بغداد ١٩٧٩ . ولم يشر اليه د. رمضان عبدالتواب .

٨ – أبو عمرو الداني (ت سنة ٤٤٤هـ). له رسالة في الظاءات القرآنية ، نشرها الدكتور محسن جمال الدين ببغداد ١٩٧٠ . ولم يشر اليها الدكتور رمضان عبد التواب .

٩ – أبو القاسم مُرَجّى بن كوثر المعري المقرىء النحوي (ت بعد سنة ٤٤٩ هـ) . له كتاب الضاد والظاء ، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٤٦/١٩ والسيوطي في البغية ٢٨٣/٢ .

١٠– علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي (ت حوالي منتصف القرن الخامس الهجري) . له كتاب الفرق بين الضاد والظاء ، منه مخطوط في خزانة المتحف العراقي ببغداد تحت رقم ١٠٦٣ . وقد انتهينا من تحقيقه وسينشر في مجلة المجمع العلمي العراقي إن شاء الله تعالى .

١١– الزنجاني ، سعد بن علي بن محمد (ت بعد سنة ٤٧٠ هـ) . له كتاب معرفة

ما يكتب بالضاد والظاء ، مخطوط في المكتبة التيمورية تحت رقم ٢٠٢ لغة . وقد عالج الزنجاني في هذا الكتاب ٢٩ كلمة بالضاد وما يقابلها بالظاء ، وأول هـــذه الكلمات (العض والعظ) وآخرها (القريض والقريظ) . وقد سار ابن مالك على هذا النهج إلا انه رتبه على حروف الهجاء .

١٢ــ الحريري ، القاسم بن علي (ت سنة ٥١٦ هـ) . له كتاب الفرق بـــين الضاد والظاء ، منه نسخة بالمكتبة التيمورية تحت رقم ٥٤٣ لغة .

وله قصيدة في الظاءات ضمنها المقامة السادسة والأربعين ، وهي المقامة الحلبية (ينظر : شرح المقامات للشريشي ٢٤/٥ ــ ٢٥١) .

١٣ــ ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) . له كتاب الفرق بين الأحرف الخمسة (الظاء والضاد والذال والصاد والسين) . نشره الدكتور حمزة عبدالله النشرتي في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ١٩٧٨ ....) .

١٤ــ ابن حميدة النحوي ، محمد بن علي بن أحمد (ت سنة ٥٥٠ هـ) . له كتاب الفرق بين الضاد والظاء (ينظر : معجم الأدباء ١٨-٢٥٢ والبغية ١٧٣/١).

١٥ــ أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (ت سنة ٥٥١ هـ) . له كتاب ما يقرأ بالضاد المعجمة، وهو قصيدة في ٦٧ بيتاً. منها نسختان في المكتبة التيمورية ٣٢٧ لغة و٤٦٦ لغة .

١٦ــ الفروخي ، أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين (ت سنة ٥٥٧ هـ) . له منظومة في الفرق بين الظاء والضاد ، منها مخطوطات كثيرة . وقد نُسبت الى غيره ، ونشرها الدكتور داود الجلبي في مجلة لغة العرب (ج ٦ سنة ١٩٢٩) منسوبة الى ابن قتيبة .

١٧ــ ابن الدهان النحوي ، سعيد بن المبارك (ت سنة ٥٦٩ هـ) . له : الغنية في الضاد والظاء (ينظر : معجم الأدباء ٢٢١/١١ ، البغية ٥٨٧/١) .

١٨ــ أبو البركات الأنباري (ت سنة ٥٧٧ هـ) . له : زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء . نشره الدكتور رمضان عبدالتواب ببيروت ١٩٧١ ، وقدم له بذكر من ألف في الضاد والظاء ، وقد افدنا منها كثيراً .

١٩ــ محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (ت سنة ٦١٠ هـ) . له : الفرق بين الضاد والظاء ، نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين مع كتاب أبي حيان ببغداد سنة ١٩٦١ .

٢٠ــ محمد بن محمد بن الحسين أبو البركات بن أبي حفص النحوي (ت سنة ٦١٨ هـ) . له : الضاد والظاء . ذكره القفطي في الإنباه : ٢١٢/٣ . ولم يذكره الدكتور رمضان عبدالتواب .

٢١ــ أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز اللخمي الاسكندراني (ت سنة ٦٢٩ هـ). له : المراد في كيفية النطق بالضاد ، ذكره السيوطي في البغية ٢٣٦/٢ .

٢٢ــ أبو الفتوح نصر بن محمد الموصلي (ت سنة ٦٣٠ هـ). له : رسالة في الضاد والظاء ، ذكرها السيوطي في البغية ٣١٥/٢ .

٢٣ــ أبو بكر الصدفي ، محمد بن أحمد الصابوني (ت سنة ٦٣٠ هـ) . له : معرفة الفرق بين الظاء والضاد ، منه مخطوطة في مكتبة الفاتح باستانبول تحت رقم ٥٤١٣ . وقد ذكر في هذا الكتاب ٢٧ كلمة بالظاء وأخرى مثلها بالضاد . أولها (العظة والعضة) وآخرها (الحنظل والحنضل) . وقد وقفنا على هــذا النوع من التأليف عند الزنجاني الذي سلف ذكره ، وسنراه عند ابن مالك أيضاً .

٢٤ــ القفطي ، علي بن يوسف (ت سنة ٦٤٦ هـ) . له : كتاب الضاد والظاء، وهو ما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى والخط . ذكره ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ١١٨/٣ والسيوطي في البغية ٢١٣/٢ .

٢٥ــ ابن مالك النحوي (ت سنة ٦٧٢ هـ) . له كتب كثيرة في الضاد والظــاء وقد وصل الينا منها :

أ ــ ارجوزة في الضاد والظاء تقع في ١٧٣ بيتاً . منها مخطوطة بمكتبة الأوقاف ببغداد واخرى بمكتبة طلعت بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٤٥ مجاميع . ومنها مخطوطتان ناقصتان بالمكتبة التيمورية .

ب ــ كتاب في الفرق بين الضاد والظاء: وهو قصيدة تقع في ٧٤ بيتاً مع شرح مستفيض لها . ومنها مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨٣٠ .

ج ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : وهو قصيدة تقع في ٦٢ بيتاً مع شرح عليها . وقد نشره ببغداد حسين تورال وطه محسن سنة ١٩٧٢ .

د ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : وهو هذا الكتاب الذي ننشره اليوم . ولم يعرفه الدكتور رمضان عبد التواب .

هـ ـ تحفة الأحظاء في الفرق بين الضاد والظاء : منه مخطوط في شهيد علي باشا تحت رقم ٢٦٧٧ كما ذكر بروكلمان ٥ / ٢٩٥ وقد فات هذا الكتاب أيضاً على الدكتور رمضان عبدالتواب إذ لم يذكره في قائمته .

ومن الكتاب نص في صفحتين نقله ابن مكتوم بهامش كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢ وقال في آخره : (نقلت هذه الفوائد كلها في هذه الورقة من شرح كتاب (تحفة الأحظاء في تمييز الضاد من الظاء) للشيخ الإمام النحوي اللغوي جمال الدين أبي عبدالله ابن مالك الطائي رحمه الله) .

وهذا النص يدحض زعم بروكلمان الذي جعل الاعتماد والاعتضاد وتحفة الأحظاء كتاباً واحداً بينما هي ثلاثة كتب

ولابن مالك كتاب آخر كبير في الضاد والظاء هو كتاب الارشاد في الفرق بين الضاد والظاء ، ولم يصل الينا هذا الكتاب الذي انتزع منه ابن مالك كتاب الاعتماد كما سيأتي . ولم يشر الدكتور رمضان عبدالتواب الى هذا الكتاب .

٢٦ـ ابن بري ، علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين (ت سنة ٧٣٠ هـ). له كتاب : ذكر الظاء على حروف المعجم . منه نسخة خطية في مكتبة شهيد علي باشا باستانبول ضمن مجموع رقمه ٢٧٤٠ . وقد أخلت به قائمة د. رمضان عبدالتواب .

٢٧ـ ابن الفصيح ،عبدالله بن أحمد بن علي الكوفي الهمذاني (ت سنة ٧٤٥هـ). له كتاب : شرح عمدة القراء وعدة الإقراء . وعمدة القراء قصيدة في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته . ومنه نسخة مخطوطة في مجموع بالمكتبة التيمورية تحت

رقم ٣٤٩ مجاميع ، ونسخة اخرى في مكتبة الأوقاف ببغداد تحت رقم ٦٠٩٧/٢ مجاميع .

٢٨– أبو حيان النحوي ، أثير الدين محمد بن يوسف الاندلسي (ت سنة ٧٤٥ هـ) . له كتاب : الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ، نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين مع كتاب محمد بن نشوان الحميري الذي سبق ذكره .

٢٩– حسن بن قاسم المرادي (ت سنة ٧٤٩ هـ) . له منظومة في الظاء والضاد، منها نسخة مخطوطة في الرباط كما ذكر بروكلمان . ولم يذكرها د. رمضان في قائمته .

٣٠– ابن جابر الأندلسي شمس الدين محمد بن أحمد (ت سنة ٧٨٠ هـ) . له : منظومة في الظاء والضاد ، وتقع في ١٠٢ بيت . منها نسخة خطية في مكتبة حسن حسني باشا ضمن مجموع رقمه ٩١ . ولم يذكرها د. رمضان عبدالتواب .

٣١– يحيى بن عمر بن محمد بن فهد المكي القرشي (ت سنة ٨٨٥ هـ) . له : ما يكتب بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى ، منه مخطوط في مجموع بالمكتبة التيمورية رقمه ٢٥٩ مجاميع . وقد رتبه على حروف المعجم كما فعل ابن مالك قبله . أوله : باب الألف : الإظراب هو الحسد . والإضراب الإعراض ....

ومن الكتاب نسختان أخريان في المكتبة التيمورية أيضاً .

٣٢– نور الدين علي بن محمد المقدسي المصري (ت سنة ١٠٠٤ هـ) . له : بغية المرتاد لتصحيح الضاد . منه مخطوطات ذكرها بروكلمان .

٣٢ أ – عبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣ هـ) وله كتاب الاقتصاد في النطق بالضاد. مخطوط (الاعلام ١٥٩/٤) . وقد أغفله د. رمضان .

٣٣– عبدالمجيد بن علي المناوي (ت سنة ١١٦٣ هـ) . له : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد . منها نسخة في مجموع بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٤ مجاميع .

٣٤– جعفر بن محمد الأعرجي (ت ١٩١٨ م) . له :

أ – شرح قصيدة الحريري في الظاء .

ب ـ المنظومة المستطرفة في الظاء والضاد .

جـ ـ المنظومة النظامية في الظاء والضاد .

(ينظر عنها : المباحث اللغـــوية في مؤلفات اللغويين العراقيين المحـــدثين لكوركيس عواد ص ٧١ ...) . ولم يذكرها د. رمضان عبدالتواب .

٣٥ـ أحمد عزت أفنـــدي (ت ١٩٣٦م) . له : فصل القضاء في الفـــرق بين الضاد والظاء . طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ . (ينظر : المباحث اللغوية ص ٧٢) .

٣٦ـ طه الراوي (ت ١٩٤٦ م) . له : رسالة في الضاد والظاء . ما زالت مخطوطة كما اعلمني ابنه الأخ الصديق حارث طه الراوي . ولم يعرفها د. رمضان .

٣٧ـ محمد رضا بن هادي بن عباس (ت ١٩٤٧ م) . له : رسالة في الفرق بين الضاد والظاء . نُشرت في مجلة المرشد البغدادية . (ينظر : المباحث اللغوية ص ٧٥) . وقد اخلت به قائمة د. رمضان .

وهناك شخصان مجهولان ذكرهما د. رمضان عبدالتواب هما :

٣٨ـ أبو الحسن علي بن سالم بن محمد العبـــادي الشنيني . له : قصيدة في الظاءات . منها نسخة في مكتبة برلين .

٣٩ـ الإمام محمد الخزرجي . له : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد ، تقـــع في ٤٣ بيتاً وتسمى : المرصاد في ضابط الظاء والضاد . منها نسخة في مكتبة برلين واخرى بلا نسبة في المكتبة التيمورية تحت رقم ٢٩٨ مجاميع .

ابن مالك وآثاره

هو أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني الشافعي النحوي .

اختلف في سنة ولادته (٥٩٨ هـ ، ٦٠٠ هـ ، ٦٠١ هـ) . وكانت ولادتـــه في جيان بالأندلس إذ تلقى علومه الأولية هناك ثم رحل في شبابه الى دمشق وسمع ابن يعيش في بعلبك ثم تصدر بحلب لاقراء العربية وصرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية .

كان إماماً في القراءات وعللها وكان اليه المنتهى في اللغة والنحو والصرف في زمانه .

وبقي ابن مالك بدمشق الى أن توفي سنة ٦٧٢ هـ (*) .

آثاره :

خلف ابن مالك كتباً كثيرة في القراءات واللغة والنحو والصرف ، وقد أحصيت له هذه الكتب :

(*) ينظر عن ابن مالك المصادر التالية وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :
تذكرة الحفاظ ١٤٩١ والعبر ٣٠٠/٥ .
ذيل القراء الكبار ٦٠٨ .
الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ .
فوات الوفيات ٤٠٧/٣
مرآة الجنان ١٧٢/٤
طبقات الشافعية (السبكي) ٢٥٧/٥
طبقات الشافعية (الأسنوي) ٤٥٤/٢
الوفيات (لابن قنفذ) ٣٣٢
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٩
غاية النهاية ١٨٠/٢
السلوك لمعرفة دول الملوك ٦١٣/١
طبقات النحاة واللغويين ١٣٣
النجوم الزاهرة ٢٤٣/٧
بغية الوعاة ١٣٠/١
تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ٢٨٨
القلائد الجوهرية ٣٩٣/٢
مفتاح السعادة ١٣٦/١
نفح الطيب ٢٢٢/٢
كشف الظنون في مواضع متفرقة
شذرات الذهب ٣٣٩/٥
وينظر أيضاً : دائرة المعارف الاسلامية ٢٧٢/١
تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٧٥/٥
الأعـــلام ١١١/٧
معجم المؤلفين ٢٣٤/١٠
ولابن مالك ترجمة مفصلة في مقدمتي تسهيل الفوائد وشرح عدة الحافظ أغنت عن الاعادة .

أ ـ المطبوعة

١ ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢ ـ اكمال الاعلام بمثلث الكلام .

٣ ـ الألفيـــة .

٤ ـ تحفة المودود في المقصور والممدود .

٥ ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

٦ ـ شرح التسهيل (طبع الجزء الأول فقط) .

٧ ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ .

٨ ـ شرح لامية الأفعال .

٩ ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح .

١٠ـ لامية الأفعال .

١١ـ منظومة في ما ورد من الأفعال بالواو والياء .

ب ـ المخطوطة :

١ ـ أجوبة على اسئلة جمال الدين اليمني في النحو .

٢ ـ ارجوزة في الخط .

٣ ـ ارجوزة في الضاد والظاء .

٤ ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد (وهو هذا الكتاب الذي ننشره) .

٥ ـ اكمال الاعلام بتثليث الكلام .

٦ ـ الألفاظ المختلفة في المعاني المختلفة .

٧ ـ ايجاز التعريف في علم التصريف .

٨ ـ تحفة الاحظاء في الفرق بين الظاء والضاد .

٩ ـ ثلاثيات الأفعال .

١٠ـ ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل .

١١ـ رسالة في الاشتقاق .

١٢ـ رسالة في بعض الصيغ ومعانيها واستعمالها .

١٣- سبك المنظوم وفك المختوم .
١٤- شرح تحفة المودود .
١٥- الفرق بين الظاء والضاد .
١٦- قصيدة في الأسماء المؤنثة .
١٧- القصيدة اللامية في القراءات .
١٨- القصيدة المالكية (الدالية) في القراءات .
١٩- الكافية الشافية .
١٩ أ- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال .
٢٠- منظومة في بيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر وغير ذلك .
٢١- الوافيـــة .
٢٢- وفاق الاستعمال في الاعجام والاهمال .
٢٣- وله بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وغيره .

ج - كتب لم نقف عليها بعد :

١ - الارشاد في الفرق بين الظاء والضاد .
٢ - اكمال العمدة .
٣ - شرح اكمال العمدة .
٤ - شرح الجزولية .
٥ - الضرب في معرفة لسان العرب .
٦ - فتاوى في العربية .
٧ - فعل وأفعل .
٨ - الفوائد النحوية والمقاصد المحوية .
٩ - قصيدة في الضاد والظاء .
١٠- المقدمة الأسدية .
١١- نظم الفوائد .
١٢- النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز ، وشرحه .

١٣- المؤصل في نظم المفصل .

١٤- نكته النحوية على مقدمة ابن الحاجب .

د - كتب نسبت اليه غلطاً :

١ - العروض: نسب اليه في دائرة المعارف الإسلامية نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية بالاسكوريال . وهو لابنه بدر الدين كما في كشف الظنون .

٢ - نظم الكفاية في اللغة : نسب اليه في النسخة الخطية في معهد المخطوطات ، والصواب انه للقاضي شهاب الدين محمد بن الحسن بن الخويي المتوفى سنة ٦٩٣هـ، وقد نظم فيه كتاب ابن الاجدابي الموسوم (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ) كما جاء في بغية الوعاة وكشف الظنون .

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

جمع ابن مالك في كتابه (الاعتماد) ثلاثاً وثلاثين لفظة من الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى وهو ما يسمى بالنظائر . وكل لفظة من هذه الألفاظ تُقال بالضاد فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالظاء كان لها معنى آخر مثل : الحض والحظ والضن والظن وما أشبه ذلك .

وأصل كتابه هذا كان منثوراً في كتابه الموسوم بـ (الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) فانتزعه ابن مالك ورتبه على حروف المعجم .

مصادر ابن مالك :

اعتمد ابن مالك في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها : الجمهرة لابن دريد وتهذيب اللغة للأزهري والصحاح للجوهري والأفعال للسرقسطي والضاد والظاء لابن سهيل النحوي والمشوف المعلم للعكبري .

وكان جلّ اعتماده على جمهرة اللغة لابن دريد والصحاح للجوهري إذ نقل منهما كثيراً مشيراً اليهما تارة ومهملاً الاشارة تارة اخرى .

ونقل أيضاً عن البصريين والكوفيين وهم : أبو عمرو الشيباني وأبو عبيدة والأصمعي وأبو عبيد وثعلب .

شواهده :

كانت شواهد ابن مالك كثيرة في هذا الكتاب إذ استشهد باثنتين وعشرين آية من القرآن الكريم وباثني عشر حديثاً وبأحد عشر مثلاً . أما الأشعار والأرجاز فقد بلغت نحو سبعين شاهداً .

أهمية الكتاب :

تكمن أهمية هذا الكتاب في انفراده برواية النظائر فقط ، لذا فهو أول كتاب يُنشر في هذا الموضوع ، يُضاف الى ذلك انفراده برواية ألفاظ أخلت بها المعجمات العربية وكتب اللغة .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في أربع عشرة ورقة (ق ٦٢ — ق ٧٥) من مجموع عدد أوراقه ١٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٥٩٣ ، وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً . وقد كتبت هذه الرسالة بخط نسخ عادي مشكول بعض الشكل وكتبت الأبواب والفصول بخط أكبر ، وأصابت الرطوبة أعلى المخطوط . وكتب المخطوطة عبدالرحمن بن أبي بكر بن أحمد ... بن مالك التقزي الأندلسي في ٥ جمادى الأولى سنة ٧٣٥ هـ .

وعنوان الكتاب في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٥٦٧ : (رسالة في الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى) وعنوان الكتاب الصحيح هو : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) كما جاء في مقدمة المؤلف .

وقد أخطأ بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤ — ٢٥٩) حينما جعل كتاب الاعتضاد وكتاب تحفة الأحظاء وكتاب الإعتماد كتاباً واحداً بينما هي في الحقيقة ثلاثة كتب .

ولا بد أن اذكر انني لم أقف على نسخة أخرى من هذه المخطوطة التي تفضل أخي الدكتور نوري القيسي بتصويرها من دار الكتب الظاهرية فله مني جزيل الشكر والثناء .

ومن الجدير بالذكر ان ابن مالك لم يذكر كثيراً من نظائر الضاد والظاء وانما قصرها على ثلاث وثلاثين كلمة فكان عمله ناقصاً ورغبة في سد هذا النقص تتبعت كتب الضاد والظاء وكتب اللغة والمعجمات فوقفت على اربع وخمسين كلمة من النظائر فاتت ابن مالك فجعلتها ذيلاً لكتاب الإعتماد وبهذا يكون هذا الكتاب مع الذيل قد جمع سبعاً وثمانين كلمة من نظائر الضاد والظاء .

وأخيراً فإني إذ اقدم هذا الكتاب أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب – جامعة بغداد



بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الأولى

الصفحة الأخيرة

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى ٦٧٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلاّ بالله

قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة النحوي جمال الدين أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن مالك الطائيّ الجَيّاني الأندلسي رحمه الله :

الحمدُ لله الظاهرِ الذي لا تُدرِكُهُ الأبصارُ ، الباطنِ الذي لا يَخْفَى عليه الإعلانُ والإسرارُ ، المتقنِ لما صَنَعَ بقُدرةِ العِزَّةِ وعِزَّةِ الاقتدار ، لا إلهَ إلاّ هو ، كلُّ شيءٍ عنده بمِقدار ، حمداً يكونُ مُجازياً جزيلَ عطائهِ المِدرار وموازياً جميلَ بلائه المتلاطِمِ التيّار ، وصلى الله على النبيّ المصطفى المختار محمدٍ المنتجَبِ المنتخبِ من أشرفِ عُنْصُرٍ وأفخرِ نجار ، وعلى آلهِ وأصحابه ينابيع الحِكَمِ ومصابيح الظُلَمِ السادة الأطهار ، صلاةً متصلة الدوام آناءَ الليلِ وأطرافَ النهار .

أمّا بعدُ فإنّ هذه الألفاظَ المتفقةَ المبنى المختلفةَ المعنى عاينتهما عند جمعي لكتابي الملقّبِ بـ (الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) مبثوثةً في حدائق تراجمه المورقة الأفنان منثوثةً في خزائنِ كمائمه المونقةِ الافتنان ، فنُفِثَ في رُوعي انتزاعُها في ذلك الأوان ، لأنّها مُلْحَةٌ مليحةٌ وطُرفَةٌ طَريفةٌ توافقُ عليها الطباعُ السليمةُ بالاستحسان ، فقطعتني القواطعُ عن اجتنائها ومنعتني الموانعُ عن اجتبائها ، ولمّا تهيّأَ إمكانُ الفرصةِ وتهنّأَ إساغةُ الغُصَّةِ ، أبرزتُها في أحسنِ المجاسدِ (١) ، وأفرزتُها في أزينِ الشواهدِ من الآياتِ الفرقانيّةِ والأحاديثِ الغريبيّةِ والأشعارِ (٦٣أ) العربيّةِ ، ورتّبتُ ما تيسّر منها على حروف المعجم ، وقدّمتُ ما ينبغي أنْ يُقَدَّمَ ، وجعلتُه تذكرةً للصديقِ الصادقِ والرفيقِ الموافقِ والجليسِ الصالحِ والمؤنسِ أبي عبدالله محمد بن أبي الثناء محمود بن يونس الذي جُبِلت أخلاقُه على أكرمِ الشِيَمِ وشَبَهَ أباه في

(١) المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران .

اقتناء المكارم و (مَنْ شَبَهَ أباه فما ظَلَم) [٢] . أدام الله امتاعَ كلٍّ واحدٍ منهما بصاحبِهِ ، وأنالَ كلاً منهما النجاحَ في جميع مآربِهِ ، وأسْمَيْتُهُ : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) .

ولعل قائلاً يقول : المرادُ من هذا أيْش[٣] ؟

فأقولُ : في هذا فائدتان ، فلا يستخفنّكَ غرورُ الغفْلَةِ ورغَدُ العيشِ :

الفائدةُ الأولى : قد وَرَدَ في الحديث : (أنا أفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بالضاد بَيْدَ أنّي من قُريش) [٤] . ألا ترى كيف افتخر صلى الله عليه وسلم بفصاحةِ النطقِ بها وأثْبَتَها لنفسِهِ وما نفاها عن قومه حتى ، وهذا من شَرَفِ خُلُقِهِ العظيم في التواضع ، كما قال : (لا تُفضلُوني على يونس بن مَتّى) [٥] ، وكما قال في حديث النشرِ للحشر : (أنا أوّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فَخْرَ) [٦] .

والفائدة الأخرى : تنقسمُ الى قسمين :

الأول : أنَّ هذه الألفاظ رُبّما كَفَتِ المتيقِّظَ في الاحتراس وكَفَتْ عنه شَبَا شُبَه الالتباس .

والثاني : أنّ كلَّ ترجمةٍ منها تتضمن مسألتين : ما كذا بالضاد ، وما كذا بالظاء ، لمن آثَرَ الالتماسَ وتعرفهما من اقتباس المُلَحِ ومُلَحِ الاقتباس .

وهذا حينُ نبدأُ في الكتاب ، واللهُ الموفقُ للصواب إنْ شاءَ الله .

---

(٢) من أمثال العرب المشهورة ، ينظر : الفاخر ١٠٣ ، الزاهر ٢١٤/١ ، الوسيط في الأمثال ١٥٥ .

(٣) أصلها : أي شيء . جاء في المصباح المنير ٣٥٤/١ : « وقالوا: أي شيء ، ثم خففت الياء ، وحذفت الهمزة تخفيفاً ، وجعلا كلمة واحدة ، فقيل: أيش » . ووردت في شعر يزيد بن الطثرية ٨٩ . وقد فصل القول فيها الخفاجي في شفاء الغليل ٣٨ – ٣٩ والأب انستاس الكرملي في المساعد ٩٢/٢ – ٩٣ .

(٤) غريب الحديث ١٤٠/١ ، الغريبين ٢٣١/١ ، الفائق ١٤١/١، النهاية ١٧١/١ . وفي (بيد) لغة أخرى هي (ميد) بالميم . وقال ابن الجزري في النشر ٢١٩/١ : والحديث المشهور على الألسنة : أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ، ولا يصح .

(٥) ينظر : صحيح مسلم ١٨٤٤ وفيه : (... ولا أقول ان أحداً أفضل من يونس بن متى عليه السلام).

(٦) ينظر : الجامع الصغير ١٠٧/١ .

حرف الهمزة

أَضَلّ وأَظَلّ (7) :

فأمّا (أَضَلّ) بالضاد (٦٣ ب) فأَضَلّ فلان فلاناً إذا أغواه ، ضد هداه . وفي القرآن الكريم جَلّ مُنْزِلُهُ : « وأَضَلّ فرعونُ قومَهُ وما هدى[8] » وأَضَلّ الرجلُ الدارَ والدابةَ : إذا لم يهتدِ إليهما . وكذلك في كلّ شيء لا يُهتدى اليه . وأَضَلّ الميت : إذا دفنه وواراه . وفي الحديث : (لَعَلّي أُضِلّ اللهَ) [9] أي : أخفى عنه ، من قوله تعالى : « أئذا ضَلَلْنا في الأرضِ » [10] أي : خَفِينا . وأَضَلّ الشيء : إذا أضاعَهُ . وفي الحديث : (لَلّهُ أَفْرَحُ بتوبةِ أحدِكم من رجلٍ أَضَلّ ناقتَهُ بأرضِ فلاةٍ ثُمّ وَجَدَها) [11] .

وقال النابغة الجعدي [12] :

أَنْشُدُ الناسَ ولا أَنْشُدُهُمْ
إنّما يَنْشُدُ مَنْ كانَ أَضَلّْ

وأمّا (أَظَلّ) بالظاء فأَظَلّ الشهرُ : إذا أَشْرَفَ ، وأَظَلّ الأمرُ : إذا قَرُبَ ، وأَظَلّ الحائطُ والشجرُ : إذا سترا بظلّهما ، وأَظَلّ القومُ : ساروا في الظِّلّ . والظِّلّ معروفٌ ، وهو ما يكونُ في أول النهار ، فإذا نَسَخَتْهُ الشمسُ ثُمّ رَجَعَ فهو حينئذٍ فَيْءٌ [13] .

قال الشاعر [14] :

فلا الظِّلّ من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيْءُ من بَرْدِ العَشِيّ تذوقُ

والظِّلّ الظليلُ : الدائمُ الظِّلّ الذي لا تنسخه الشمسُ كظِلّ ما بين

---

(٧) ينظر : الصاحب ١٨ – ١٩ ، ابن السيد ١٥٠ ، الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٨ .

(٨) طـه ٧٩ .

(٩) غريب الحديث ١/١٩٣ ، الزاهر ١/٤٥٩ ، النهاية ١/٤٤٤ .

(١٠) السجدة ١٠ . وفي الأصل : إذا ضللنا . والصواب ما أثبتنا .

(١١) صحيح مسلم ٢١٠٢ ، سنن ابن ماجه ١٤٩١ مع خلاف في الرواية .

(١٢) شعره : ٩٤ .

(١٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٩٠ ، الزاهر ١/٢٧٦ ، اللسان والتاج (ظلل) .

(١٤) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ وروايته : فلا الظل منها بالضحى ... ولا الفيء منها بالعشي ...

طلوعِ الفجرِ الى طلوع الشمسِ ، قال اللهُ جلّ ثناؤه : « ونُدخِلُهم ظِلا ظَليلاً » (١٥) .

والظَّلُّ : العِزُّ والمَنَعةُ . يُقال : أظلّ فلانٌ فلاناً ظِلاً : إذا حماه ومنع منه ، قال الشاعر (١٦) :

فلو كنتَ مولى الظِلّ أو في ظِلالِهِ
ظلمتَ ولكنْ لا يَدَيَ لكَ بالظُلْمِ

والأَظَلُّ : باطِنُ مَنْسِمِ البعير . قال ابنُ أُختِ تأبّطَ شرّاً يرثـي خاله تأبّطَ شرّاً :

وبِما أَبْرَكَهـا فـي مُنـاخٍ
جَعْجَعٍ يَنْقَبُ فيه الأَظَلُّ (١٧)

حرف الباء الموحدة من تحتها

البَضُّ والبَظُّ (١٨) :

(٦٤ أ) فأمّا (البَضُّ) بالضاد فرجلٌ بَضٌّ أي : رقيق الجلد مع بياضٍ واكتنازِ لحمٍ . وكذلك إمرأة بَضَّةٌ . قال الراجز :

كلُّ رَداحٍ بَضَّـةٍ بَضاضٍ (١٩)

وقال أبو بكر بن دريد (٢٠) : يقـال : رجلٌ بَضٌّ بيِّنُ البَضاضـةِ والبُضُوضَةِ : إذ كان ناصع البياض في سِمَنٍ ، وأنشد لأوس بن حجر (٢١) :

(١٥) النساء ٥٧ .
(١٦) الفرزدق ، ديوانه ٨٢٥ .
(١٧) اختلف في نسبته، فهو لتأبط شراً مرة ولابن اخته أخرى وللشنفرى ثالثة ولخلف الأحمر رابعة ، ينظر تفصيل ذلك في شعر تأبط شراً ١٦١ والطرائف الأدبية ٣٩ . وأبركها: جثمها وأجثاها ، والجعجع : الأرض الغليظة .
(١٨) ينظر : ابن السيد ١٥٧ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ١٨ .
(١٩) بلا عزو في اللسان (بضض) .
(٢٠) جمهرة اللغة ٣٣/١ .
(٢١) ديوانه ٣٠ وروايته :وأحمر جعداً . وعليه النسور : أي سقطت عليه لتنال منه . والضبن : الجنب أو الإبط وما يليه . والثعلب : ما دخل من القناة في جبة السنان .

وأبيضَ بَضٌّ عليـه النسـورُ

وفي ضِبْنِـهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ

وقال الأصمعي [٢٢] : البَضُّ الرَّخصُ الجَسَدِ وليس من البياض خاصـة لكن من الرُّخوصة . يقال : بَضَضْتَ يا رجل وبَضِضْتَ بالفتح والكسر بضيضاً . وبَضَّ الماءُ بَضّاً : سال قليلاً قليلاً . وبَضَّ الحَجَرَ : إذا أخرج منه الماء قليلاً قليلاً شِبهِ العَرَقِ ، وكذلك كلّ شيء . ويقال في المثل : (فلانٌ مـا يبِضُ حَجَرُهُ) [٢٣] أي : ما تَنْدَى صفاتُهُ . ويُنشَد لرؤبة [٢٤] :

فقلـتُ قولاً عَرَبيّـاً غَضّـا

لو كانَ خَرْزاً في الكُلَى ما بَضّا

وقال الآخرُ [٢٥] :

يا عُثْمَ أدْرِكْني فإنَّ رَكِيّتي

صَلَدَتْ فأعْيَتْ أنْ تَبِضَّ بمائها

وأمّا (البَظُّ) بالظاء فبَظَّ الضاربُ أوتارَه بظّاً : حرَّكها لتُصَوِّتَ . وبَظَّ الرجل على كذا وكذا : ألَحَّ عليه ، عن أبي عثمان السرقسطي [٢٦] في كتاب الأفعال [٢٧] .

البَيْضُ والبَيْظُ [٢٨] :

فأمّا (البَيْضُ) بالضاد فجمعُ بَيْضَة ، وهـو للطائر والنمل . والبَيْضُ أيضاً جمع بَيْضَة من الحديد ، قال قتادةُ بنُ مَسْلَمَةَ الحَنَفِيُّ [٢٩] :

---

(٢٢) اللسان (بضض) .

(٢٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٦ ، المستقصى ٢/٣٣٤ .

(٢٤) ديوانه ٧٩ .

(٢٥) أبو زبيد الطائي ، شعره : ٣٣ .

(٢٦) هو سعيد بن محمد المعافري اللغوي ، من أهل قرطبة ، توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ . (الصلة ١/٢١٣ ، بغية الوعاة ١/٥٨٩ ، كشف الظنون ١/١٣٣) .

(٢٧) رتبه على مخارج الحروف على النحو الذي اختاره سيبويه . وقد صدر في أربعة أجزاء عن مجمـع اللغة العربية بالقاهرة ، وقوله في ٤/ ١٠٢ .

(٢٨) ينظر : ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٧٤ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٦١ .

(٢٩) شرح ديوان الحماسة (م) ٧٦٥ و(ت) ٢/٢٧١. والدلاص : اللينة الملساء. وقتادة شاعر جاهلي.

قومٌ إذا لَبِسُوا الحديدَ كأنّهُمْ
فــي البَيْــضِ والحَلَقِ الدِّلاصِ نُجُومُ

والبَيْضُ جمع بَيْضة : وهي الأرضُ البيضاءُ الملساءُ ، عن أبي بكر بن دريد (٣٠) .

والبَيْضُ وَرَمٌ في يد الفَرس مثل النُّفَخِ والغُدَدِ ، قال الأصمعي (٣١) : هو من العيوب الهيِّنة . يقال : باضَتْ يدُ الفَرس تبيضُ بَيْضاً .

وأمّا (البَيْظ) بالظاء فزعموا أنّه ماء الفحل . وقال أبو بكر بن دُريد الأزديّ (٣٢) : (٦٤ ب) لا أدري ما صحته .

حرف التاء المثناة من فوقها باثنتين

التضفير والتظفير (٣٣) :

فأمّا (التضفير) بالضاد فمصدر ضفّرته ، بالتشديد ، تضفيراً : وهو الإكثارُ من الضَّفْر ، والضَّفْرُ معروفٌ ، تقول : ضَفَرْتُ الشعرَ ، بالتخفيف ، والسيرَ ونحوهما أضفره ضَفْراً فأنا ضافر وهما مضفوران . ومنه اشتقاق المضافَرة : وهي المعاونــة ، لأنّ المتضافِرين يشتملُ بعضُهم على بعضٍ كاشتمالِ خُصَلِ الشعرِ بعضِها على بعضٍ . يُقــال : تَضَافَرَ القومُ يتضافرونُ مُضافَرةً وتضافُراً فهم متضافرون. وفي خُطبة لأمير المؤمنين عليّ رضي الله عنــه : (يــا عَجَباً من تضافرِ هؤلاءِ القومِ على باطلِهم وفَشَلِكم عن حَقكم) (٣٤) معناه : من تعاونهم على الباطل .

وأمّا (التظفير) بالظاء فمصدر ظفّره الله بعدوه تظفيراً . ورجلٌ مُظَفَّرٌ : صاحبُ دَوْلَة في الحرب . والظَّفَرُ ، بفتح الظاء والفاء معاً : الفوزُ . يقال : قد ظَفِر بعدوه وظَفِرَهُ أيضاً مثلُ : لَحِقَ به ولَحِقَهُ ، واسم الفاعــل منه :

(٣٠) جمهرة اللغة ٣٠٥/١ وفيه : بيضة ، بكسر الباء .
(٣١) الخيل ٣٧٢ .
(٣٢) جمهرة اللغة ٣١٢/١ .
(٣٣) ينظر : الصاحب ٢٢ ، ابن مالك ٧٥ .
(٣٤) نهج البلاغة ٥٣ .

ظَفِرٌ ، قال العُجير السَّلُوليّ (٣٥) :

هو الظّفِرُ الميمونُ إنْ راحَ أو غـدا
به الرَّكبُ والتِّلْعابةُ المتَحبّبُ

والظّفَرُ أيضاً ما اطمأنّ من الأرض وأنبتَ . والتظفير : غمزُ الظفرِ في تفاحة ونحوها .

التقريض والتقريظ (٣٦) :

فأمّا (التقريضُ) بالضاد فمصدر قرَّضه ، بالتشديد ، تقريضاً ، وهو الذم خاصةً إذا بالغ في ثلبهِ وتمزيق عِرضِهِ ، مأخوذ من : قرَّضت الشيء بالمِقراض . وقيل : يطلق على المدح والذم . قال الجوهري (٣٧) : يُقال : فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو (٦٥ أ) ذَمّهُ ، وهما يتقارضان الخير والشرّ ، قال الشاعر :

إنّ الغنيَّ أخو الغنيِّ وإنّما
يتقارضان ولا أخاً للمُقْتِرِ (٣٨)

وأمّا (التقريظ) بالظاء فمدحُ الرجل بما فيه من الأخلاق الجميلة ، يُقال : قرَّظه تقريظاً إذا مدحه وأثنى عليه بالثناء الحسن .

حرف الحاء المهملة

الحاضر والحاظر (٣٩) :

فأما (الحاضر) بالضاد فاسمُ فاعِلٍ من حَضَرَ يحضر فهو حاضِر ، وهو الشاهد المقيم ضد الغائب . وطعام محضور أي مشهود ، ومنه الحاضِر خلاف

---

(٣٥) شعره : ٢١٤ . والعجير هو عمير بن عبدالله ، من شعراء الدولة الأموية المقلين ، توفي نحو سنة ٩٠ هـ . (طبقات فحول الشعراء ٥٩٣ ، الأغاني ٥٨/١٣ ، الخزانة ٢٩٨/٢) .

(٣٦) ينظر : ابن مالك ٦٠ ، ٩٤ ، أبو حيان ١٥١ .

(٣٧) الصحاح (قرض) . والجوهري هو اسماعيل بن حماد ، توفي سنة ٣٩٣هـ . (نزهة الالباء ٣٣٤ ، معجم الأدباء ١٥١/٦ ، إنباه الرواة ١٩٤/١) .

(٣٨) بلا عزو في الصحاح (قرض) .

(٣٩) ينظر : الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٤١ ، الحميري ٤٣ .

البادي لأنّه يقيم في الحاضرة ، وهي المدن والقُرى . والحاضِر أيضاً : الحيُّ العظيم ، قال الراجز[40] :

قامَتْ تُعَنْظي بكَ وَسْطَ الحاضِرِ
صَهْصَلِقٌ شائِلَةُ الجَمائرِ

وحاضرُ قِنَّسرين : موضع بالشام[41] ، قال عِكْرِشَةُ[42] يرثي ابنيه :

سقى اللهُ أجساداً ورائي تركتُها
بحاضِرِ قِنَّسْرينَ مِن سَبَلِ القَطْرِ

وقال حسّان[43] :

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنّه
قَطينُ الإلـهِ عِزَّةً وتَكَرُّما

والإحضار مصدر قولك : أحضرتُ الشيء فأنا أُحضِرُهُ إحضاراً إذا كان غائباً وطلبت الإتيان به . والإحضار أيضاً مصدر أَحْضَرَ الفرسُ إذا عدا عَدْواً شديداً ، واستحضرته استحضاراً ، وهو فرس مِحْضِير ، والجمع محاضير ، والاسم من ذلك الحُضْرُ ، وحاضَرْتُهُ حِضاراً : عَدَوْتُ (٦٥ ب) معه . وفي الحديث : (فانطلقتُ مُحْضِراً)[44] .

وأمّا (الحاظر) بالظاء ، فاسمُ فاعل من حظرت الشيْ حَظْراً إذا منعته ، وهو ضد الإباحة ، والمفعول محظورٌ . وكل شيْ منع شيئاً فقد حَظَرَهُ ، قال الله جلّ ثناؤه : « وما كانَ عطاءُ ربِّكَ محظورا »[45] أي ممنوعاً .

---

(٤٠) جندل بن المثنى في اللسان والتاج (عنظ). وتعنظي بك أي تفضحك بشنيع الكلام. وصهصلق: شديدة الصوت صخابة .

(٤١) معجم البلدان ٢٠٦/٢ .

(٤٢) هو أبو الشغب العبسي ، من شعراء الدولة الأموية (ينظر : الإكمال ٢٤٩/٦). والبيت في شرح ديوان الحماسة (ت) ١٠٥٥ و (م) ٧٨/٣ ومعجم البلدان ٢٠٦/٢ .

(٤٣) ديوانه ٣٥/١ وفيه : شماريخ رضوى عزة ...

(٤٤) من حديث كعب بن عجرة كما في الفائق ٢٩١/١ والنهاية ٣٩٨/١ .

(٤٥) الاسراء ٢٠ .

والحِظار : الحاجز بين الشيئين ، بالكسر . والحَظار ، بالفتح : الذباب ، ذكره أبو البقــاء [٤٦] في (المَشُوف المُعْلَم) [٤٧] .

الخافِضُ والحافِظُ [٤٨] :

فأمّا (الخافِضُ) بالضاد ، فاسمُ فاعِلٍ من : خَفَضْتُ العودَ أخفِضُهُ خَفْضاً ، فأنا خافِضٌ والعودُ مخفوضٌ : إذا حنيته ، قال الراجز [٤٩] :

إمّا ترى دهري حناني خَفْضَا
أخْرَجَ منـي مـرَّةً ونَقْضَـا

وأمّا (الحافِظُ) بالظاء ، فاسمُ فاعِلٍ من : حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظاً ضِدّ نسيتُهُ ، والمفعولُ محفوظٌ . ومنه يُقال : فلانٌ حافِظٌ إذا كان يستظهر ما يتحفّظُهُ . والحافظ : الراعي للشيء والحارسُ له ، ومنه : حَفِظَ اللهُ فلاناً أي : رَعاهُ وحَرَسَهُ . والحَفَظَةُ جمـع حافِظ . والتحفُّظُ : التيقُّظُ [٥٠] وقلّة الغَفْلة . والحَفيظُ : المحافظُ على الشيء المواظب له ، وفي القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : « وما أنا عليكم بحَفيظٍ » [٥١] . والحفيظة : الحميّة والغضب ، يُقال منه : أحفظني الشيء ، إذا أغضبني ، إحفاظاً . وأهـلُ الحِفاظِ : هم المحامون على حريمهم ومنعهم عند الحرب ، قال الشاعر [٥٢] :

لمّـا رأى جيشاً كثيراً في الوغـى
وذَوُو الحِفاظِ من الحِفاظِ قليلُ

---

(٤٦) هو عبدالله بن الحسين العكبري النحوي الضرير ، توفي سنة ٦١٦هـ . (إنباه الرواة ٢ / ١١٦ ، وفيات الأعيان ٣/١٠٠ ، طبقات المفسرين ١/٢٢٤) .

(٤٧) اسم الكاتب الكامل : (المشوف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم). وقد ذكره الصفدي في نكت الهميان ١٧٩ والداودي في طبقات المفسرين ١/٢٢٦ .

(٤٨) ينظر : الصاحب ١٠ ، ابن السيد ١٦٣ ، الحميري ٦٣ .

(٤٩) رؤبة ، ديوانه ٨٠ وروايته : أخرج منها عرقاً مرفضا .

(٥٠) في الأصل : التقيظ ، وهو تحريف .

(٥١) الأنعام ١٠٤ ، هود ٨٦ .

(٥٢) لم أقف عليه .

(٦٦ أ) يقول : هؤلاء من محافظتهم على حريمهم ودفعهم الضَّيْمَ عنهم قليلٌ ، لأنَّ مَنْ كانَ ذا حفيظة قلَّ عَدَدُهُ بالقتل . ومَثَلٌ من أمثالهم : (إنَّ الحفائظَ تَنْقُضُ الأحقادَ)[٥٣] . ومعنـــاه : أنّه إذا كان بينَكَ وبينَ ابنِ عَمِّكَ عداوةٌ وعليه في قلبك حِقدٌ ثم رأيتَهُ يُظْلَمُ حَميتَ له ونَسيتَ ما في نفسك عليه ونَصَرتَهُ ، قال عُوَيْفُ القَوافي[٥٤] :

نَخَلَتْ لـــه نفسي النصيحة إنّـــه
عندَ الحفيظةِ تَذْهَبُ الأحقادُ

ويُقالُ لها أيضاً : الحِفْظَةُ ، قال الراجز[٥٥] :

وحِفْظَـــةٍ أكنّها ضميرِي
مع الجَـــلا ولائِـــحِ القَتيرِ

الحَضُّ والحَظُّ : [٥٦] :

فأما (الحَضُّ) بالضاد فمصدرُ حَضَّهُ على الشيء حَضاً : إذا حَثَّهُ ، ومنه في الكتاب العزيز جَلَّ منزله : « ولا يَحُضُّونَ على طعام ِالمِسكينِ »[٥٧] . والحُضُّ بضم الحاء الاسم ، ويُقال الحَضُّ والحُضُّ مثل الضَعف والضُعف .

و (الحَظُّ) بالظاء مصدر حظظت في الأمر حَظّاً وهو الجد والبَخْتُ[٥٨] يقال : فلان ذو حظٍّ ، ويجمعُ في القِلّة على أَحُظٌّ ، وفي الكثرة على حُظوظٍ

(٥٣) جمهرة الأمثال ٣٤٩/١ ، مجمع الأمثال ٣٠٧/١ وفيه تحلل بدل تنقض ، فصل المقال ٢٣٤

(٥٤) هو عوف أو عويف بن معاوية ، سمي بعويف القوافي ببيت قاله، وهو من شعراء الدولة الأموية . (معجم الشعراء ١٢٧ ، اللآلى ٨١٤ ، خزانة الأدب ٨٧/٣) .

(٥٥) العجاج ، ديوانه ٣٣٥/١ مع تقديم الثاني . والجلا : انحسار الشعر ، والقتير : الشيب.

(٥٦) ينظر : الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٤٠ .

(٥٧) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء . (ينظر : السبعة في القراءات ٦٨٥، حجة القراءات ٧٦٢ ، اتحاف فضلاء البشر ٤٣٨) .

(٥٨) البخت : لغة العوام . قـــال ابن الأنباري في الزاهر ١١٢/١ -١١٣ : (الجد: الحظ، وهو الذي تسميه العوام البخت) .

وأحاظِ على غيرِ قياسٍ كأنّهُ جمعُ أحظٍ لأنّ القياس حِظاظٌ وحُظوظ كما يُقال : صِكاك وصُكوك ، قال رجل من بني قُرَيْعٍ (٥٩) :

وليسَ الغِنَى والفَقْرُ من حيلةِ الفتى
ولكِنْ أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُـدُودُ

(٦٦ ب) الحَضْلُ والحَظْلُ : (٦٠) :

فأمّا (الحَضْل) بالضاد فمصدر حَضِلَتِ النخلةُ حَضْلاً . ويُقال : حَضِلَتْ حَضَلاً وذلك اذا فَسَدَ أصولُ سَعَفِها ، فإذا أرادوا اصلاحَها أشعلوا فيها النارَ ليحترق ما فَسَدَ من سَعَفِها وليفِها ثم تجودُ بعد ذلك .

وأمّا (الحَظْلُ) بالظاء فغَيرةُ الرجلِ على المرأة ومنعُهُ لها من التصرف والحركة ، قال الشاعر (٦١) :

فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ منـه
طبانِيَـةٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ

ويُقال : رجلٌ حَظِلٌ وحظّال بالتشديد وحظول وحَظَلان للمُقَتِّر الذي يحاسب أهلَه بمـا يُنفِقُ عليهم . والاسم الحِظْلان ، بكسر الحاء ، قـال الشاعر (٦٢) .

تُعَيِّرُني الحِظْلانَ أمٌّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لها لَم تَقْذِفيني بِدائِيـا

والحَظَلانُ ، بالتحريك : مَشْيُ الغضبان . وقد حَظَلَ يحظِلُ : إذا كفَّ بعضَ مَشْيِهِ ، قال الشاعر : (٦٣)

---

(٥٩) هو المعلوط بن بدل السعدي القريعي كما في عيون الاخبار ١٨٩/٣ وشرح ديوان الحماسة (م)١١٤٨

(٦٠) ينظر : ابن السيد ١٤٢ ، الحميري ٤٦ ، أبو حيان ١١٢ . وينظر : الإبدال ٢٧٠/٢ .

(٦١) هو البختري الجعدي كما في اللسان (حظل) ، وبلا عزو في الإبدال لأبي الطيب ١٢٩/١ . وجاء في الأصل بفتح الكاف . والطبانية : الفطنة .

(٦٢) منظور الدبيري كما في كنز الحفاظ ٧٠ واللسان (حظل) .

(٦٣) لم أقف عليه .

فَظَلَّ كأنَّهُ شاةٌ رميٌّ
خفيفَ المَشْيِ يحظُلُ مُسْتَكِينا

وقال الآخر : (٦٤)

فحَشَوْتُ الغَيْظَ في أَضْلاعِهِ
فهو يمشي حَظَلاناً كالنَّقِرْ

النقر : الذي به النقرة ، وهو داءٌ يأخذ الشاةَ في شاكلتها . وحَظَلَ الإنسانُ على امرأته حَظْلاً : إذا قَتَّرَ عليها .

حرفُ الخاء المُعْجَمةِ بواحدةٍ مِن فَوْقُ

الخَضِلُ والخَظِلُ : (٦٥)

فأمّا (الخَضِلُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من خَضِلَ الشيءُ يخضَلُ خَضَلاً فهو خَضِلٌ . وأخضلته إخضالاً : إذا بللتُه بالماء . وأَخْضَلَ المطرُ الأرضَ - (٦٧ أ) إخضالاً إذا بلها بالماء ، والأرضُ مُخْضَلَةٌ والمطرُ مُخْضِلٌ . والخَضِلَةُ : الروضةُ الغَمِقَةُ النَّدِيّةُ . ومنه: بَكَى حتى اخْضَلَّتْ لحيَتُهُ

وأمّا (الخَظِلُ) بالظاء فهو المُغَيِّرُ للشيء. والخَظَلانُ: المَنْعُ ، ذكره بعض العلماء (٦٦) . ولا أدري ما صحتُهُ .

حرفُ الضادِ المُعْجَمة بواحدةٍ من فوقُ

الضالُّ والظالُّ (٦٧) :

فأمّا (الضالُّ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قولك : ضَلَلتُ الشيءَ أَضَلُّه ضَلالاً وضَلّةً فأنا ضالٌّ إذا نَسِيته . قال أبو بكر بنُ دريد (٦٨) :

---

(٦٤) المرار العدوي كما في تهذيب اللغة ٤/٤٥٥ و ٩/١٠٠ .
(٦٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/٢٢٩ ، التحلة والذيل والصلة ٥/٣٣٨ ، اللسان (خضل). ولم أقف على مادة (خظل) بالظاء في المعجمات التي راجعتها .
(٦٦) لم أقف عليه .
(٦٧) ينظر : الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٩ .
(٦٨) جمهرة اللغة ١/١٠٥ .

وكذلك فُسِّر في قوله جلّ وعزّ: « وأنا من الضالِّينَ » (٦٩) أي : من الناسين . والضالّ : الذي أهْدِرَ دَمُهُ فلم يُثأر به . قالت اختُ تأبّطَ شرّاً ، وقيل أمُّهُ :

ليتَ شِعرِي ضَلّةً
أيُّ شيءٍ قتَلَكْ (٧٠)

وأمّا (الظالُّ) بالظاء فاسمُ فاعلٍ أيضاً من ظَلَّ يَظَلُّ فهو ظالٌّ : إذا عَمِلَ ذلكَ نهاراً . يُقال : ظَلَّ فلانٌ نهارَهُ صائماً : إذا فَعَلَ ذلك نهاراً ، وباتَ ليلَهُ قائماً : إذا عَمِلَ ذلك ليلاً .

الضِّرابُ والظِّرابُ (٧١) :

فأمّا (الضرابُ) بالضاد فمصدرُ ضربَ الناقةَ الفحلُ ضِراباً ، وهو من الإبل بمنزلة النكاح للآدميينَ . ومصدرُ تضارَبَ القومُ ضِراباً ، وهو من باب التفاعُلِ ، وهو أنْ يفعلَ كلٌّ واحد بصاحبه ما يفعل الآخرُ .

والضِّرابُ اسمٌ للضَرْبِ مِثلُ القتالِ اسمٌ للقتْلِ .

وأمّا (٦٧ ب) (الظِّرابُ) بالظاء فجمعُ ظَرِبٍ بفتح الظاء وكسر الراء (٧٢) ، وهي الروابي الصغار. وكذلك فُسِّرَ في الحديث: (حتى تروا الشمسَ على **الظِّراب**) (٧٣) .

والظِّرابُ : حجارةٌ مُحَدَّدَةٌ مُضَرَّسَةٌ تكون في الجبل ، قال الشاعر (٧٤) :

إنّ جنبي عن الفراشِ لنابِ
كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

(٦٩) الشعراء ٢٠ .

(٧٠) ونسب أيضاً الى أم السليك بن السلكة . (ينظر : شرح ديوان الحماسة (ت) ٢/٣٦٩).

(٧١) ينظر : الصاحب ٢٣ ، ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٤٨ .

(٧٢) ينظر : مقاييس اللغة ٣/٤٧٥ .

(٧٣) اللسان (ظرب) .

(٧٤) معد يكرب بن الحارث المعروف بغلفاء كما في نقائض جرير والأخطل ٧٤ وشرح المفضليات ٤٣٢ . والأسر : الذي بكركرته داء فإذا برك على موضع صلب أوجعه .

الضِّرارُ والظِّرارُ [75] :

فأمّا (الضرار) بالضاد فهو المضارّةُ ، وهي من باب المفاعَلَةِ ، قال الله تعالى : « ولا تمسكوهنّ ضِراراً لتعتدوا [76] » . وفي الحديث : (لا ضِرارَ) ويُروى : (لا ضَرَرَ ولا إضرارَ) [77] . أي : لا يَضُرُّ المسلمُ المسلمَ ولا المعاهدَ . وأصله من الضُرِّ : وهو سوء الحال . ويُقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارُورةَ ولا تَضِرَّةَ .ورجلٌ ذو ضارورةٍ وضَرورةٍ أي ذوحاجة،قال الشاعر [78] :

أثيبي أخا ضارُورةٍ أصْفَقَ العِدى عليه وقلّتْ في الصديقِ أواصِرُهْ

وأمّا (الظّرار) بالظاء فجمعُ ظُرَرٍ بضم الظاء وفتح الراء مِثلُ رُطَبٍ ورِطاب ، وهو حجرٌ له حـدٌّ كحدِّ السكين، ومنه المثل السائر : (أَظِرِّي فإنّكِ ناعلَةٌ) [79] أي اركبي الظُّرَرَ . وقد ورد هذا المثلُ بالطاء المهملـة أيضـاً [80] .

الضّريرُ والظّريرُ [81] :

فأمّا (الضريرُ) بالضاد فرجلٌ ضريرٌ بَيِّنُ الضرارة أي ذاهبُ البصرِ . والضرير : حرف الوادي ، يقـال : نَزَلَ (٦٨ أ) فلانٌ على أحد ضريري الوادي أي على أحد جانبيه ، قال أوس بن حجر [82] :

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو شعب
يرمي الضريرَ بخُشْبِ الطلحِ والضّالِ

---

(٧٥) ينظر : اللسان والتاج (ضرر ، ظرر) .

(٧٦) البقرة ٢٣١ .

(٧٧) سنن ابن ماجه ٨٧٤ ، النهاية ٨١/٣ وفيهما : ولا ضرار. وينظر : أمثال الحديث ٦٢٥ففيه تخريجات اخرى .

(٧٨) يزيد بن الطثرية في اللسان (صفق) ، وقد أخل به شعره المطبوع بتحقيقنا .

(٧٩، ٨٠) جمهرة الأمثال ٥٠/١ ، فصل المقال ١٦٩–١٧٠ ، مجمع الأمثال ٤٣٠/١ ،المستقصى ٢٢١/١ .

(٨١) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨ .

(٨٢) ديوانه ١٠٥ . والمروت أرض فيها نبات ومسايل وهي من أرض العالية .

والضريرُ : النفسُ وبقية الجسم ، قال العجاج (٨٣) :

حامِي الحُمَيّا مَرِسُ الضَّرِيرِ

ويُقال : إنّه لذو ضريرٍ على الشيء إذا كانَ ذا صبرٍ عليه ومقاساة له (٨٤) قال جرير (٨٥) :

من كلِّ جُرْشُعَةِ الهواجِرِ زادَها
بُعْدُ المَفَاوِزِ جُرْأَةً وضَرِيـــــرا

ويقال : ناقةٌ ضريرٌ إذا كانَتْ شديدةَ النفسِ بطيئةَ اللُّغُوبِ ، وأنشد ابن دريد (٨٦) :

فما وصلُها إلاّ على ذاتِ مِرَّةٍ
يُقَطِّعُ أَضْغانَ النواجِي ضَرِيرُها (٨٧)

وقال أبو عمرو (٨٨) : الضرير من الدوابِّ الصبور على كل شيء . والضريرُ الداني دُنُوّاً شديداً ، وأنشد أبو العباس ثعلب (٨٩) ، وهما من أبيات المعاني :

أقولُ لكامِلٍ في البأسِ لمّـــا
جرَى بالحالِكِ الفَدْمِ النُحُورُ
سأصبرُ إنْ صَبَرْتَ وأنْتَ نَهْدٌ
يُسَـدُّ بمثلِكَ الفَرْجُ الضريرُ (٩٠)

---

(٨٣) ديوانه ١/٣٧٠ . والحميا : الحماية ، والمرس : الشديد المعالجة في خصومة أو قتال .

(٨٤) المنجد في اللغة ٢٤٦ وفيه : لذو ضرير على الشر .

(٨٥) ديوانه ٢٢٨ . والجرشعة : الضخمة الواسعة الجوف .

(٨٦) جمهرة اللغة ٣/١٩١ .

(٨٧) البيت للشماخ في ديوانه ١٦٥ وفيه النواجي بالجيم . وذات مرة أي ناقة قوية. وأضغان جمع ضغن ، والضغن في الدابة أن تكون عسرة القياد .

(٨٨) الصحاح (ضرر) . وأبو عمرو هو اسحاق بن مرار الشيباني، لغوي كوفي ، توفي نحو ٢٠٥هـ (تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، معجم الأدباء ٦/٧٧ ، إنباه الرواة ١/٢٢١) .

(٨٩) هو أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، توفي سنة ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، إنباه الرواة ١/١٣٨ ، بغية الوعاة ١/٣٩٦) .

(٩٠) الأول فقط بلا عزو في اللسان (فدم) وفيه : البحور .

كامل: اسم فرسه، والفَدْمُ: الدَّمُ، وقيل له فَدْمٌ لثِقَلِهِ، والفَرْج، بفتح الفاء وسكون الراء الثَّغْرُ، والضريرُ: المضارَّةُ، وأكثر ما يستعمل في الغَيرة، يقال: ما أشَدَّ ضريرَهُ عليها! أي غَيْرَتَهُ.

وأمّا (الظريرُ) بالظاء فنَعْتٌ للمكانِ الحَزْنِ، وهو الذي فيه حجارة مِلءُ الكفِّ، وجمعه أظِرَّة بكسر الظاء، وظُرّان بضمها، مِثل أَرْغِفة ورُغْفان، (٦٨ ب) وأنشد ابن دريد [٩١]:

تُطايرُ ظُرّانَ الحَصَى بمناسِمٍ
صِلابِ العُجَى ملثومُها غيرُ أمْعَرا [٩٢]

الضَّنُّ والظَّنُّ [٩٣]:

فأمّا (الضَّنُّ) بالضاد فمصدرُ ضَنَّ بالشيء ضَنّاً وضِنّاً وضَنَانَةً إذا بَخِلَ به وشَحَّ. والضنينُ: البخيلُ. وقُرِىء: «وما هو على الغيبِ بضنين» [٩٤]

وأمّا (الظَّنُّ) بالظاء فهو خلاف اليقين، وقد يكون في معناه، وهو من الأضداد [٩٥]. فمما جاء منه بمعنى الشك قوله تعالى: «وظننتم ظنَّ السوءِ» [٩٦]

ومما جاء منه بمعنى اليقين قوله تعالى: «ورأى المجرمونَ النارَ فظَنّوا أنّهم مُواقِعُوها» [٩٧]. وقوله تعالى: «وظَنّوا أنْ لا ملجأ من اللهِ إلاّ إليهِ» [٩٨]

---

(٩١) جمهرة اللغة ١/٨٤.

(٩٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٦٤. والعجى: عصيب في اليدين والرجلين، والأمعر: الذي ذهب شعره.

(٩٣) ينظر: الصاحب ١١، الأنباري ٩٧، ابن السيد ١٤٩، أبو حيان ١٢٩ – ١٣٠.

(٩٤) التكوير ٢٤. وقرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة. وقرأها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (بظنين) بالظاء. (السبعة في القراءات ٦٧٣، حجة القراءات ٧٥٢، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٣٦٤، التيسير ٢٢٠).

(٩٥) أضداد ابن الأنباري ١٤، أضداد أبي الطيب ٤٦٦.

(٩٦) الفتح ١٢.

(٩٧) الكهف ٥٣.

(٩٨) التوبة ١١٨.

معناه ، والله أعلمُ : استيقنوا وعلموا . وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيُّ (٩٩) :

فقلتُ لهم ظُنُّوا بألْفَيْ مُدَجَّجٍ
سَرَاتُهُمُ في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ

أي : استيقنوا ، لأنّه يُخَوِّفُ أعداءه باليقين لا بالشك .

والظِّنَّةُ ، بكسر الظاء : التُّهمةُ ، وقُرِىء : « وما هو على الغيبِ بظنين» (١٠٠) أي بمُتَّهمٍ . وكلاهما ، بالظاء والضاد ، متوجهان في حقِّ النبي صلى الله عليه وسلّم ، لأنّه ليس ببخيلٍ ولا بمُتَّهَمٍ .

الضَّهْرُ والظَّهْرُ (١٠١) :

فأمّا (الضهر) بالضاد فقال أبو بكر بن دريد الأزدي (١٠٢) : الضهر صخرة في جبلٍ تُخالِفُ لونَهُ فيما زعموا . وكأنّهُ ليسَ عنده بثبتٍ .

وذكره محمد بن عبيدالله بن (٦٩ أ) سُهَيْل النحوي (١٠٣) في كتاب الظاء والضاد (١٠٤) .

وأنشد عليه :

رُبَّ عَضْمٍ رأيتُ في جوفِ ضَهْرِ (١٠٥)

(٩٩) كذا بالأصل . ودريد ليس من بني قشير وإنما من بني جشم من هوازن (ينظر : الاشتقاق ٢٩١ – ٢٩٢) . وبيت دريد في الأصمعيات ١٠٧ . والمدجج : التام السلاح ، وسواتهم : أشرافهم ، والفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس ، والمسرد : المحكم النسج .

(١٠٠) ينظر هامش رقم ٩٤ . وقد كتبت الآية بالأصل بالضاد والسياق يقتضي كتابتها بالظاء .

(١٠١) ينظر : الصاحب ١٧ ، الأنباري ٩٩ ، ابن السيد ١٦٦ .

(١٠٢) جمهرة اللغة ٣٦٨/٢ .

(١٠٣) لم أقف على ترجمته، وكل ما نعرفه عنه انه كان تلميذاً لعلي بن عيسى الربعي المتوفى سنة ٤٢٠ هـ .

(١٠٤) نشر في مجلة المورد ، والنص الذي أورده ابن مالك يقع في ص ٣٢٠ .

(١٠٥) اللسان (عضم) وروايته : في وسط . وجاء في الأصل : رب عظم ، بالظاء. وقال الصغاني، بعد أن أورد الشعر ، في التكملة والذيل والصلة ٨٥/٣ : (وقال الفراء : باليمن جبل يسمى الضهر ، بالضاد . قال: وسمي ضهراً لأنه عال ظاهر ، فقالوه بالضاد ليكون فرقاً بين الظهر وموضع معروف بضهر) .

والضَّهْرُ مصدرُ ضَهَرْتُ الشيءَ ضَهْراً : إذا وَطِئْتَه وَطأً شديداً . ذكره أبو عثمان السَّرَقُسْطِيّ في كتاب الأفعال[١٠٦] .

وأمّا (الظهر) بالظاء فالظهرُ : خلاف البطن . والظهرُ : الرِّكابُ التي تحملُ الأثقال في السَّفَرِ . والظهرُ : الجانبُ والقصيرُ من الريش ، والجمعُ الظُّهْرانُ . وأقْرانُ الظَّهْرِ : الذين يجيئون من قِبَلِ الظهر في القتال ، ومنه قولهم :

ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مقاتِلُ [١٠٧]

ومنه قولهم : تكلمتُ به عن ظَهْرِ غَيْبٍ ، أي : كأنّهُ غاب عنه فتكلّم فيه عن غير يقين . والظَّهْر أيضاً طريقُ البرِّ . والظُّهْرُ ، بالضم : بعدَ الزوالِ ، ومنه صلاة الظُّهر ، وكل ما علا فقد ظهر . والتظاهر : التعاون . والظَّهير : المعِينُ [١٠٨] ، وفي الكتاب العِزيز جلَّ مُنزِلُهُ : « والملائكةُ بعدَ ذلكَ ظهيرٌ » . [١٠٩] والظِّهْرِيّ : الشيء تجعله بظهر أي تنساه ، قال الله جلَّ ثناؤه : « واتخَذْتُموهُ وراءَكُم ظِهْرِياً » . [١١٠] ومنه قولهم : ظهر فلان بحاجتي : إذا استخفَّ بها وجعلها تظهر ، كأنّهُ أزالها ولم يلتفت إليها ، قال أبو ذؤيب[١١١] :

وعَيَّرَها الواشون أنّي أُحِبُّها
وتلكَ شَكاةٌ ظاهرٌ عندي عارُها

---

(١٠٦) الأفعال ٢/٢٣٠ .

(١٠٧) عجز بيت لأبي خراش في اللسان (ظهر) وصدره :
لكان جميل أسوأ الناس تلة
وقد أخل به ديوان الهذليين وشرح السكري لأشعارهم .
وجاء الشاهد عجز بيت آخر غير معزو في اللسان (ظهر) وصدره :
فلو كان قرني واحداً لكفيته

(١٠٨) ينظر : ابن مالك ٧٦ – ٧٨ ، أبو حيان ١٢٥ .

(١٠٩) التحريم ٤ . وجاء في حاشية المخطوطة ؛ (إنما لم يجمع ظهير لأن فعيلا وفعولا يستوي فيهما المذكر والمؤنث كما قال تعالى : « إنا رسول رب العالمين ») .

(١١٠) هود ٩٢ .

(١١١) ديوان الهذليين ٢٠/١ وروايته : ظاهر عنك .

والظاهرةُ من الوِرد : أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ يومٍ نصف النهار . والظواهِرُ : الذين ينزلون ظاهر مكّةَ . والظّهَرَةُ ، بالتحريك : متاعُ البيت . ويُقالُ : جاءَ فلانٌ في ظَهَرَتِهِ . أي في (٦٩ ب) قَوْمِهِ . والظُّهار ، بالضم ، قال أبو عبيدة [١١٢] : هو الريش الذي يُجعل في السهم من ظَهْرِ عَسِيبِ الريشة . والظِّهارُ ، بالكسر : قولُ الرجلِ لامرأته : أنتِ عليَّ كظهرِ أمي . يُقال منه : ظاهَرَ وتظهَّرَ وظَهَّرَ بمعنىً . والمُظَهَّرُ ، بفتح الهاء مُشَدَّدَةَ : الرجلُ الشديدُ الظهرِ . والمُظَهِّرُ ، بكسرها : اسم رُجلٍ .

الضَّفْرَةُ والظَّفْرَة [١١٣] :

فأمّا (الضَّفْرَةُ) بالضاد فهو ما تَعَقَّدَ واستطالَ من الرمل ودَخَلَ بعضُهُ في بعضٍ .ذكره بعض العلماء. والضَّفْرَةُ : عَقِيصَةُ المرأة . عن الجوهري[١١٤] .

وأمّا (الظَّفَرَةُ) بالظاء فجُلَيْدَةٌ تغشى العينَ ناتِئة من الجانب الذي يلي الأنف على بياضِ العينِ بلا سوادِها ، ويُقال لها الظَّفَرَةُ بالتحريك . والظُّفْرُ : ظُفْرُ الانسان ، والجمعُ أظفار ، وتجمع أظفار على أظافير . وقال قوم [١١٥] : بل أظافير جمع أُظْفُورٍ . ولا يُقالُ : ظِفْرٌ ، كما تقول العامّةُ [١١٦]. ويُقالُ : أُظفُورٌ في معنى ظُفْرٍ . قال أبو بكرِ بنُ دُرَيْد [١١٧] : أنشدنا أبو حاتِمٍ [١١٨] قال : أنشدتني أمُّ الهَيْثم ، واسمُها غيثة [١١٩] ، من بني عامر بن صَعْصَعَة : .

(١١٢) الصحاح (ظهر) . وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى ، توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل بعدها . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/١٥٤) .

(١١٣) ينظر : ابن السيد ١٧٨ ، ابن مالك ٧٤ — ٧٥ .

(١١٤) الصحاح (ضفر) .

(١١٥) منهم ثعلب في الفصيح ١٠١ . وفي الأصل : .. جمع أظفورة .

(١١٦) لحن العوام ١٠٩ ، تثقيف اللسان ١٢٤ ، تقويم اللسان ١٥٤ .

(١١٧) جمهرة اللغة ٢/٣٧٧ .

(١١٨) هو سهل بن محمد السجستاني ، عالم باللغة والشعر والقراءات، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (مراتب النحويين ٨٠ ، أخبار النحويين ٧٠ ، الفهرست ٩٢) .

(١١٩) بالأصل : غنية . والصواب ما أثبتنا . (ينظر : الاشتقاق ٧٤) .

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا انحدَرَتْ
وبينَ أُخرى تَليها قيسُ أُظْفُورِ [120]

الضَّلْعُ والظَّلْعُ : [121]

فأمّا (الضَّلْعُ) بالضاد فالجورُ والمَيْلُ ، ومنه : ضَلْعُكَ مع فلان [122] ، أي مَيْلُكَ إليه . وفي المثل السائر : (لا تَنْقُشِ الشوكةَ بالشوكةِ فإنَّ ضَلْعَها معَها) [123] . يُضرَبُ مثلاً للرجل يُخاصِمُ آخرَ ، يقول : (٧٠ أ) لا تَجْعَلْ بيْنَنا مَنْ يَهْوَى الهوى لغيرنا ، يُقال منه : ضَلَعَ الرجلُ يَضْلَعُ : إذا جارَ ، فهو ضالع ، قال النابغة [124] :

أَتُوعِدُ عَبْداً لم يَخُنْكَ أمانةٌ
ويُتركُ عبدٌ ظالمٌ وهو ضالعُ

وأمّا (الظَّلْعُ) بالظاء فإنّهُ خَمَعٌ [125] خفيفٌ كالغَمزِ ونحوه ، يُقال : ظَلَعَ يَظْلَعُ في مشيته ظَلْعاً وظَلَعاً ، ودابّةٌ ظالعٌ وبِرذَونٌ ظالعٌ ، ينعت المؤنث بالتذكير ، قال كُثَيّر [126] :

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لمّا تحامَلَتْ
على ظَلْعِها بَعْدَ العِثارِ استَقَلَّتِ

ويُقال : ظَلَعَتِ الأرضُ بأهلها ظَلَعاً وظَلْعاً : ضاقت ، عن أبي عُبَيْد [127] . ويُقال في المثل : (ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ تُهاضَ) [128] أي : اربع على نفسك ولا تُحملها ما لا تُطيق .

---

(١٢٠) البيت بلا عزو في لحن العوام ١٠٩ وأساس البلاغة ٢٨٩ .
(١٢١) ينظر : الصاحب ٧ ، ابن السيد ١٢١ .
(١٢٢) الزاهر ٣٧٩/٢ ، كنز الحفاظ ٥٦٩ .
(١٢٣) جمهرة الأمثال ٣٩٤/٢ .
(١٢٤) ديوانه ٤٨ وروايته : وتترك عبداً ظالماً .
(١٢٥) يقال : خمع في مشيته أي ظالع ، وبه خماع أي ظلع .
(١٢٦) ديوانه ٩٩ . وتحاملت : تكلفت المشي بمشقة . واستقلت : ارتحلت .
(١٢٧) هو القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، إنباه الرواة ١٢/٣) .
(١٢٨) جمهرة الأمثال ١١٧/١ ، فصل المقال ٤٥١ .

حرفُ العيْنِ المهملةِ

العَضْبُ والعَظْبُ :[129]

فأمّا (العَضْبُ) بالضاد فالسيفُ الصارِمُ ، ومصدرُ عَضَبَ الشيءَ عَضْباً : إذا كَسَرَهُ أو قَطَعَهُ ، وعَضَبَ الرجلَ : إذا تناوَلَهُ بلسانه وشَتَمَهُ . ورجلٌ عضّابٌ ، بالتشديد : إذا كان شتّاماً . وعَضَبَ السيفُ عَضْباً : إذا كانَ صارماً قاطعاً ، قال شَمّاسُ بنُ أَسْوَدَ الطُّهَوِيّ[130]:

فإلاّ تَصِلْ رِحْمَ ابنِ عمرو بنِ مَرْثَدٍ
يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرَّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

وكذلك لسانٌ عَضْبٌ : إذا كان خطيباً بليغاً . وظَبْيٌ أَعْضَبُ : إذا انكسر أحدُ قَرْنَيْهِ ، والأُنثى عَضْباءُ، وهو يتشاءم به[131] . وفي الحديث (٧٠ب) : (أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى أنْ يُضَحّى بالأعضب القَرْنِ)[132]. قال الشاعر[133] :

إنَّ السيوفَ غُدُوُّها ورَوَاحُها
تَرَكَتْ هوازنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ

وناقةٌ عَضْباءُ : مَشْقُوقَةُ الأُذُنِ . فأمّا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنّما قيل لها العَضْباءُ لحدتِها وسُرعتها ، مشتقة من العَضْبِ الصارمِ ولم تكُنْ مشقوقةَ الأُذُنِ .

و [أمّا] (العَظْبُ) بالظاء فتحريكُ الطائرِ زِمِكّاهُ ، ذكره بعضُ العلماءِ .[134]

---

(١٢٩) ينظر : الصاحب ٨ ، ابن السيد ١٣٥ ، أبو حيان ١٣٧ .
(١٣٠) شرح ديوان الحماسة (م) ٥١٢ و (ت) ٢/٨٧ .
(١٣١) جمهرة اللغة ١/٣٠٣ .
(١٣٢) غريب الحديث ٢/٢٠٧ ، الزاهر ٢/١٥ .
(١٣٣) الأخطل ، ديوانه ٢٨ (صالحاني) ٩٠ (قباوة). ويجوز النصب في غدوها ورواحها على البدل أو الظرفية .
(١٣٤) الأزهري في تهذيب اللغة ٢/٣٠٢ والصاحب في المحيط ٢/٥٢ وابن السيد في ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ١٣٥ .

العَضُّ والعَظُّ :[135] :

فأمّا (العَضُّ) بالضاد فمصدرُ عَضِضتُ ، بفتحِ أوّلِهِ وكسرِ ثانيه ، وهو الأخذُ للشيء بالأسنان والشدُّ بها عليه . تقول منه : عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً ، والفاعل عاض والمفعول معضوض . قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « وإذا خلوا عَضُّوا عليكم الأناملَ من الغَيْظِ » .[136] والعُضُّ[137] ، بالضم : عَلَفُ أهلِ الأمْصارِ مِثْلُ الخَبَطِ والنوَى . والعِضُّ ، بالكسر : الرجُلُ المنكرُ الداهيةُ ، قال رزين بن محمد الغَطَفانيّ ، وهما من أبياتِ المعاني :

يقولُ ليَ العِضُّ المُحاسِبُ نَفْسَهُ
أضاعَ وأفنى مالَــهُ ابنُ مُحَمَّدِ

له الويلُ مِن طُولِ الثواءِ ومِن صَدٍ
متى يَتَبَيَّنْ فُرْجَةَ الصُبْحِ يَصْخَدِ[138]

يعني بالثواءِ الموتَ . وقوله : من صدٍ ، يعني الهامةَ التي تخرجُ من رأسِ الميِّتِ تزقو . والعِضُّ أيضاً : الغَلَقُ الذي لا يراد ينفتح . والعِضُّ أيضاً : الشَّرْسُ ، وهو ما صَغُرَ من الشَّوْكِ .

وأمّا (العَظُّ) بالظاء (٧١ أ) فمن اشتداد الزمانِ والحربِ . يُقال : عظّهُم الزمانُ : إذا اشتدَّ عليهم وأثَّرَ فيهم ، قال الفرزدَقُ[139] :

وعَظُّ زمانٌ يا بنَ مَروانَ لم يَدَعْ
من المالِ إلاّ مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ

وقال الأزهري[140] : قرأتُ بخط شَمِرٍ[141] : يُقال : عَظَّ فلانٌ فلاناً عظّاً : إذا ألزَقَهُ بالأرض فهو مَعْظُوظ .

---

(١٣٥) ينظر : الصاحب ٤ ، الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٠٦ .
(١٣٦) آل عمران ١١٩ .
(١٣٧) النبات ١٦/٣ .
(١٣٨) لم أقف عليهما .
(١٣٩) ديوانه ٥٥٦ وفيه : وعض زمان . والمسحت : المهلك . والمجلف : الرجل الذي أذهبت السنون أموالــه .
(١٤٠) تهذيب اللغة ٩٦/١ . والأزهري هو محمد بن أحمد ، من علماء اللغة ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . =

العَضْلُ والعَظْلُ (١٤٢) :

فأمّا (العَضْلُ) بالضاد فمصدرُ عَضَلَ فلان فلاناً عَضْلاً وأعْضَلَ به إذا صَلَّبَ عليه وضَيَّقَ في جميعِ أموره ومَنَعَهُ مما يحب ويريد ظُلماً . ومنه عضل الأيم : إذا منعها من التزويج ، قال الله جلّ ثناؤه : « فلا تعضلوهنّ أنْ ينكحنَ أزواجهنّ »(١٤٣) . وكأنّ منه الداءَ العُضالَ ، وهو الذي أعيا الأطباء . وفي حديث عمر رضي الله عنه : (أعْضَلَ فيَّ أهل الكوفة ، لا يَرْضَوْنَ أميراً ، ولا يرضاهم أميرٌ)(١٤٤) ، معناه : أعياني

وأمّا (العَظْلُ) بالظاء فمصدرٌ لا اسمٌ ، وهو الملازمةُ في السفادِ في كلّ ما يتعاقَدُ من الكلاب والجراد ، ويُقال : عاظَلَها فعَظَلَها ، أي : غلبها في العِظال ، قال جرير(١٤٥) :

كلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقـا ... حِ لـم تحمِ شيئاً ولـم تَصْطَدِ

وتعظّلَ القومُ على فلان : اجتمعوا عليه . والعِظالُ في القوافي(١٤٦) : التضمين ، (٧١ ب) ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقوله في زهير بن أبي سُلمى : (كانَ لا يعاظِلُ بين قوافيه)(١٤٧) . والتضمين(١٤٨) هو أنْ يتعلق معنى البيت الثاني بالأوّلِ فكأنّه يَرْكَبُهُ كقول النابغة(١٤٩) :

= (نزهة الألباء ٣٢٣ ، وفيات الأعيان ٤/٣٣٤ ، الوافي بالوفيات ٢/٤٥) .

(١٤١) هو شمر بن حمدويه الهروي ، كان حافظاً للغريب ، توفي سنة ٢٥٥هـ . (نزهة الألباء ١٩٦ ، إنباه الرواة ٢/٧٧ ، بغية الوعاة ٢/٤) .

(١٤٢) ينظر : الصاحب ٦ ، الحميري ٤٨

(١٤٣) البقرة ٢٣٢ .

(١٤٤) غريب الحديث ٣/٢٨١ ، الزاهر ١/٥٦١ .

(١٤٥) أخل به ديوانه . وهو بلا عزو في اللسان والتاج (عظل) .

(١٤٦) ينظر في المعاظلة في القوافي : نقد الشعر ٢٠١ ، القوافي للتنوخي ١٦٥ ، المثل السائر ١/٣٩٦ — ٤٠٩ .

(١٤٧) الفائق ٣/٣ ، النهاية ٣/٢٥٩ مع خلاف في الرواية .

(١٤٨) ينظر في التضمين : "قوافي للأخفش ٧٠ ، القوافي للمبرد ١٢ ، تلقيب القوافي ١٩ ، القوافي للتنوخي ١٦٣ ، العيون الغامزة ٢٧٠ — ٢٧١ .

(١٤٩) ديوانه ١٩٩ . والجفار : ماء معروف لبني أسد ، وكانت عليه وقعة .

وَهُمْ وَرَدُوا الجِفارَ عَلى تميمٍ
وَهُمْ أصحابُ يومِ بغاثَ إنّي

شَهِدْتُ لهم مواطِنَ صادِقاتٍ
وَثِقْتُ لهم بحُسْنِ الظّنّ منّي

ويومُ العُظالى (١٥٠) ، بضم العين ، سُمّي بذلك لأنّ النّاسَ يركبُ بعضُهم بعضاً فيه ، يُقال : إنّه رَكِبَ الأثنان والثلاثةُ الدابةَ الواحدةَ ، قال الشاعر (١٥١) :

فإنْ تَكُ في يوم العُظالَى ملامةٌ
فيومُ الغَبيطِ كانَ أخزى وألوما

العَضْمُ والعَظْمُ (١٥٢) :

فأمّا (العَضْمُ) بالضاد فالعَضْمُ مَقْبِضُ القوسِ . والعَضْمُ أيضاً : عَسيبُ الفرس . والعَضْمُ : لَوحُ الفَدّانِ الذي في رأسه الحديدةُ . والعَضْمُ : الخشبةُ التي يُذَرّى بها الطعامُ . والعَضْمُ : خطٌ يكونُ في الجبل يُخالِفُ لَوْنَهُ ، عن ابن دُرَيْد (١٥٣) .

وأمّا (العَظْمُ) بالظاء فواحدُ العِظام ، وهي قَصَبُ المفاصلِ معروفةٌ . والعِظام جمع عظيم من جميع الأشياء . والعَظْمُ مصدرُ عَظَمْتُ الكلبَ عَظْماً : إذا أطعمته العِظامَ . وعَظَمْتُ الشاة : قطعتُها عَظْماً عَظْماً . والعَظْمُ أيضاً : خَشَبُ الرّحل بلا أنساعٍ ولا أداةٍ .

---

(١٥٠) ويقال له أيضاً يوم الإياد ويوم الأفاقة ويوم أعشاش ويوم مليحة ، وفيه انتصر بنو يربوع على بني شيبان . (النقائض ٥٨٠ ، العقد الفريد ١٩٢/٥ ، معجم البلدان ١٣٠/٤).

(١٥١) هو العوام بن شوذب الشيباني ، والبيت في النقائض ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ ومعجم البلدان ١٣٠/٤ والرواية فيها جميعاً :
إن تك في يوم الغبيط ملامة فيوم العظالى ....

(١٥٢) ينظر : الصاحب ٨ ، ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٣٨ .

(١٥٣) جمهرة اللغة ٩٤/٣ .

العِضَةُ والعِظَةُ (١٥٤) :

- (٧٢ أ) فأمّا (العِضَةُ) بالضاد فواحدُ العِضاةِ ، وهو كل شجر يعظُم وله شوكٌ ، وهو على ضربين : خالص وغير خالص ، فالخالِصُ : الغَرَبُ والطَّلْحُ والسَّلَمُ والسِّدْرُ والسَّيالُ والينبوتُ والسَّمُرُ والقَتادُ الأعظمُ والكَنَهْبُلُ والعَوْسَجُ ، وما ليس بخالص : فالشَّوْحَطُ والنَّبْعُ والشِّريانُ والنَّشَمُ والعُجْرُمُ والتَّأْلَبُ ومــا صَغُرَ من شجر الشوك فهو العِضُ (١٥٥) ، وقد تقدَّمَ في (العَضّ والعَظّ) .

وأمّا (العِظَةُ) [بالظاء] فهي مصدر وَعَظْتُهُ عِظَةً ووَعْظاً ، وهو أنْ تَنْصَحَ للرجلِ وتذكره بالعواقب ونحو ذلك ليَرِقَّ قلبُهُ ، والفاعِلُ لذلك واعِظٌ ، والمفعول مَوْعوظٌ ، وفي الكتاب العزيز جَلَّ منزِلُهُ : « ذلكَ يُوعَظُ به مَنْ كانَ [منكم] يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخر » (١٥٦) . ويُقال : (السعيدُ مَنْ وُعِظَ بغيرِهِ والشقيُّ مَن اتعَظَ بهِ غيرُهُ) (١٥٧) .

حرفُ الغين المعجمة بواحدةٍ من فوقُ

الغِياضُ والغِياظُ (١٥٨) :

فأمّا (الغِياضُ) بالضاد فجمع غَيْضَة ، وهي الأَجَمة ، وهو موضع مَغِيضِ الماء يجتمع فينبُتُ منه الشجرُ ، والجمع غِياضٌ وأغياضٌ . وغَيَّضَ الأسدُ أي أَلِفَ الأجَمَةَ .

وأمّا (الغِياظُ) بالظاء فمصدر غايظ غِياظاً ، والفاعل مُغايِظ بكسر الياء ، والمفعول مُغايَظ بفتحها . ولا يكون الغِياظ إلاّ بينَ اثنين فصاعِداً لأنّه من باب التفاعل .

---

(١٥٤) ينظر : ابن السيد ١٦٢ ، الحميري ٥٢ .
(١٥٥) نقل ابن مالك ما جاء في الصحاح (عضه) .
(١٥٦) البقرة ٢٣٢ .
(١٥٧) جمهرة الأمثال ٥١٢/١ ، فصل المقال ٣٢٧ .
(١٥٨) ينظر : ابن السيد ١٦٣ .

الغَيْضُ والغَيْظُ (١٥٩):

(٧٢ ب) فأمّا (الغَيْضُ) بالضاد فمصدر غاضَ الماءُ يغيضُ غَيْضاً: إذا قلَّ ونَضَبَ . وغِيضَ الماءُ فُعِلَ به ذلك على اسم ما لم يُسَمَّ به فاعِلُه . وفي القرآن الكريم جَلَّ منزِلُهُ : « وغِيضَ الماءُ » (١٦٠) . وغاضَ الكرامُ : قَلُّوا ، وفاضَ اللئامُ : كثروا . فأمّا المثلُ السائرُ : (أَعْطاهُ غَيْضاً مِن فيضٍ)(١٦١) أي قليلاً من كثيرٍ. وقيل : الغَيْضُ : نِيلُ مِصْرَ، والفَيْضُ : نهرُ البصرةِ . والغِيض ، بكسر الغين : الطلع في بعضِ اللغات ، ذكره ابن دُرَيْد(١٦٢) .

وأمّا (الغَيْظُ) بالظاء فمصدرُ غاظه غَيْظاً: إذا أغْضَبَهُ . قال الله جَلَّ ثناؤه : « والكاظِمينَ الغَيْظَ » (١٦٣) . وقال الأسودُ بنُ يَعْفُرُ(١٦٤) :

فَغِظْناهُمُ حتى أتى الغَيْظُ مِنهُمُ
قُلوباً وأَكْباداً لهم ورِئِينــا

جمع رئة مهموز ، وتُجمع رِئات . واسمُ الفاعِل قد يأتي غائِظٌ ، قال الله تعالى : « وإنّهم لنـا لغائظِونَ » (١٦٥) . وقد يأتي مَغيظٌ ، بفتح الميم وكسر الغين ، قالت قُتَيْلَةُ بنتُ النضر (١٦٦) .

ما كانَ ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبّما
مَنَّ الفتى وهو المَغيظُ المُحْنَقُ

وقد سَمّتِ العربُ غَيْظاً وغِياظاً .

---

(١٥٩) ينظر : الأنباري ٩٧ ، ابن السيد ١٦٢ .
(١٦٠) هـود ٤٤ .
(١٦١) الأمثال (حيدر آباد) ٧٩ ، مجمع الأمثال ١٨/٢ المستقصى ١٧٨/٢ .
(١٦٢) جمهرة اللغة ١٠٤/١ ، قال : وهي لغة يمانية .
(١٦٣) آل عمران ١٣٤ .
(١٦٤) ديوانـه ٦٣ .
(١٦٥) الشعراء ٥٥ .
(١٦٦) اللسان (غيظ) .

حرفُ الفاء

الفَضُّ والفَظُّ [١٦٧] :

فأمّا (الفَضُّ) بالضاد فمصدرُ فَضَّ الشيءَ فَضّاً : إذا كَسَرَهُ وفرَّقَهُ ، واسم الفاعل فاضٌّ والمفعول مَفْضُوضٌ . ومنه فضّ الخِتام للكتاب ، وفَضَضْتُ الجماعةَ : فرَّقْتُهم فانفضُّوا هم . وفي القرآن جَلَّ مُنْزِلُهُ : « وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها » [١٦٨].

وأمّا (الفَظُّ) بالظاء فهو الرجلُ الغليظُ القلبِ المتجهِّم ، وفي (٧٣ أ) القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : « ولو كُنْتَ فَظّاً غليظَ القلب لانْفَضُّوا من حولك » [١٦٩] . والفَظُّ : ماءُ الكرشِ ، قال لبيد [١٧٠] :

فكانوا كأنفِ الليثِ لا شَمَّ مَرْغَماً
ولا نالَ فظَّ الصيدِ حتى تعفّرا

وفَظُّ الكرشِ هو أنْ يُشَقَّ ويعتصرَ ما فيه من الماء ويُشرب في المفاوز عندَ الحاجةِ إليه . والفَظِيظُ : زَعَمَ قومٌ أنّهُ ماءُ الفحلِ وماء المرأة ، قال ابن دُرَيْد [١٧١]: وليس ذلك بثبتٍ . قال مالكُ بنُ نُويرَة [١٧٢] في فَظِّ الكرشِ : .

كأنَّ لهم إذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَها
بدجلَةَ أو فَيضِ الأُبُلّةِ مَوْرِدُ

الفَيْضُ والفَيْظُ : [١٧٣] :

فأمّا (الفَيْضُ) بالضاد فمصدرُ فاضَ الماءُ يفيضُ فيضاً : إذا زادَ

---

(١٦٧) ينظر : الصاحب ١٤ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٥٣ .
(١٦٨) الجمعة ١١ .
(١٦٩) آل عمران ١٥٩ .
(١٧٠) أخل به ديوانه . وهو لحسان بن نشبة في اللسان (فظظ)
(١٧١) جمهرة اللغة ١/١١٠ .
(١٧٢) شعره : ٦٤ ، وروايته : كأنهم إذ
(١٧٣) ينظر : ابن السيد ١٧٠ ، ابن مالك ٩٣ .

زيادةً كثيرةً وخرَجَ عن مستقره . وكذلك فاضَ الدمعُ : إذا خرج من الجفون. وفي الكتاب العزيز جلَ منزِلُهُ : « وأعينهم تفيضُ من الدمعِ حــزناً »(١٧٤). وفاضَ البحرُ : إذا مدَّ ، وفاضَ الوادي : إذا امتلأ ، فهــو فائضٌ وفيّاضٌ. ورجلٌ فيّاضٌ ، بالتشديد : تفيضُ يداه بالمعروف . والفيضُ : النهرُ نفسُهُ ، والجمع أفياضٌ وفيُوضٌ . والفَيْضُ مصدرُ فاضَ الصدرُ بما فيه من السرِّ فَيْضاً ، والعرَقُ كذلك .

وأمّا (الفَيْظُ) بالظاء فمصدرُ فاظَ يفيظُ فَيْظاً : إذا ماتَ . وفي الحديث : (فاظَ وإلهِ يهودَ)(١٧٥) . وقال الآخرُ(١٧٦) :

لا يَدْفِنونَ مِنهمُ مَنْ فاظا

وقيل : فاظَ الرجلُ نفسَهُ يفيظُها فَيْظاً : إذا كانَ يسوقُ ولم يَمُتْ بعدُ .

(٧٣ ب) حرفُ القافِ

القارِضُ والقارِظُ(١٧٧) :

فأمّا (القارِضُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قَرَضْتُ الشيءَ أقرضُهُ قَرْضاً فأنا قارضٌ : إذا قطعته قطعاً صغيراً لا كثيراً . والقارِضُ : الناطقُ بالقَرِيضِ ، وهو الشعر . ومنه المثل السائر لعبيد بن الأبرص : (حالَ الجَرِيضُ دُون القَرِيض)(١٧٨) . والقارِضُ : العادل عن الشيء . يُقال : قَرَضْتُ الموضعَ والشيءَ يميناً وشمالاً : عدلت عنه . وفي الكتاب العزيز جَلَّ منزِلُهُ : « وإذا

---

(١٧٤) التوبة ٩٢ .

(١٧٥) النهاية ٤٨٥/٣ ، وروايته : فاظ وإله بني اسرائيل .

(١٧٦) رؤبة في ديوانه المخطوط (ينظر : ديوان العجاج ٣٤٨/٢) . وقد أخل به شعره المطبوع . وهو لرؤبة أيضاً في الزاهر ٣٦٠/٢ .

(١٧٧) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ .

(١٧٨) الفاخر ٢٥٠ ، جمهرة الأمثال ٣٥٩/١ .

غربت تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال »[179]. قال أبو عبيدة [180] : تُخلِّفُهم شمالاً وتجاوِزُهم ، ومنه قولهم : هل مررتَ بمكان كذا ؟ فيقول المسؤول : قَرَضْتُهُ ذاتَ اليمين ليلاً ، وأنشد لذي الرُّمَّة [181] :

الى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وعن أَيمانهنَّ الفوارِسُ

وأمّا (القارِظُ) فهو اسم فاعلٍ أيضاً وهو الذي يجتني القَرَظَ ، وهو ورقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ به ، ومنه : أديمٌ مَقروظٌ وكبش قَرَظي وقُرَظيّ ، بفتح الأول وضم قافِ الثاني وفتح الراء ، منسوب الى بلاد القرظ ، وهي بلاد اليمن لأَنّها منابتُ القَرَظِ . وفي المثل السائر : (لا آتيكَ أو يؤوب القارظان)[182] ، وكلاهما من عَنَزَةَ أحدهما يَقْدُم بن عَنَزَة والآخر فلان بن هُمَيْم بن يَقْدُم[183] خرجا في طلب القَرَظ [184]فلم يرْجِعا ، قال أبو ذُؤيب[185] :

وحتى يؤوبَ القارِظان كِلاهُما
ويُنْشَرَ في القَتْلَى كُلَيْبٌ لوائِلِ

وقال الآخر [186] :

فرَجّي الخيرَ وانتظري إيابي
إذا ما القارِظُ العنزيُّ آبا

(٧٤ أ) وسَعْدُ القَرَظ [187] : مُؤَذِّنُ رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، كانَ بقُباء فلمّا وَلِيَ عمرُ بن الخطاب ، رضي الله عنه ، أنزله المدينة .

---

(١٧٩) الكهف ١٧ .
(١٨٠) مجاز القرآن ٣٩٦/١.
(١٨١) ديوانه ١١٢٠ . وأجواز : أوساط ، ومشرف والفوارس : رمل بالدهناء .
(١٨٢) ورد هذا المثل بروايات مختلفة ، ينظر : جمهرة الأمثال ١٢٣/١ ، فصل المقال ٤٧٣.
(١٨٣) ينظر فيهما : المثنى ٤٣ وجنى الجنتين ٨٩ .
(١٨٤) كتبت بالأصل : القرض ، بالضاد ، وهو تحريف .
(١٨٥) ديوان الهذليين ١٥٤/١ .
(١٨٦) هو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .
(١٨٧) اسمه سعد بن عائذ ، كان يتجر في القرظ فقيل له سعد القرظ . (المعارف ٢٥٨ ، الإصابة ٦٥/٣) .

وقُرَيْظة والنَّضير قبيلتان من يهود خَيْبَرَ، وقد دخلوا في العرب على نَسَبِهم الى هــارون أخي موسى عليهما السلام، منهم محمد بن [كعب] (١٨٨) القُرَظيّ (١٨٩) أحد الاخباريين .

القَيْضُ والقَيْظُ (١٩٠) :

فأمّا (القَيْضُ) بالضاد فمصدرُ قاضتِ السِّنُّ قَيْضاً : إذا تحركت ، وانقاضَت : إذا انشقّتْ طُولاً ، قال أبو ذؤيب (١٩١) :

فِراقٌ كقَيْضِ السِّنِّ فالصبر إنّهُ
لكلِّ أناسٍ عَثْــرَةٌ وجُبُــورُ

والقَيْضُ : ما تَفَلّقَ من قِشْرِ البيضِ الأعلى .

وأمّا (القَيْظُ) بالظاء فمصدرُ قاظَ في موضع كذا قَيْظاً : صارَ فيــه في وقت القَيْظ ، والقَيْظُ : شِدّةُ الحرِّ ، وجَمْعُ قَيْظ أقْياظ وقُيوظ . وقاظَ بالمكان وتَقَيّظَ : إذا أقامَ به أيّامَ القيظِ ، قال الأعشى (١٩٢) :

يــا رَخَمــاً قاظَ عــلى مَطْلوبِ

والموضعُ الذي يُقام فيه أوانِ القَيْظِ : مَقيظ ، بفتح الميم وكسر القاف. وقاظَ يومُنا : اشتدَّ حرُّهُ . وقَيّظَني هذا الشيءُ أي كفاني لِقَيْظي . واســم الفاعل منـــه : مُقَيِّظ ، بكسر اليـــاء ، والمفعول : مُقَيّظ ، بفتحها ، قال الراجز (١٩٣) :

من كانَ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

---

(١٨٨) بياض بالأصل .
(١٨٩) ينظر : الإصابة ٣٤٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ .
(١٩٠) ينظر : الصاحب ١٢ ، ابن السيد ١٧٢ ، الحميري ٧١.
(١٩١) ديوان الهذليين ١٣٨/١ ، وروايته : كقيص، بالصاد المهملة . يقال : انقاصت سنه إذا انشقت بالطول . وفي الأصل : لراق كقيض .
(١٩٢) ديوانه ١٨٤ ، وروايته : يارخماً قاظ على ينخوب . وينظر اللسان (قيض) .
(١٩٣) رؤبة ، ملحقات ديوانه ١٨٩ .

حرفُ اللامِ

اللّضْلَضَةُ واللّظْلَظَةُ[194] :

فأما (اللّضْلَضَةُ) بالضاد فمصدرُ لَضْلَضَ الدليلُ لَضْلَضَةً : إذا تَلَفّتَ في مَسِيرِهِ ، وإنّمـا يفعلُ ذلك لحذقِهِ ، يُقال : دليلٌ لَضْلاضٌ أيْ (٧٤ ب) حاذِقٌ لكثرةِ تلفتِهِ يميناً وشمالاً ، قال الراجزُ[195] :

وبلدةٍ تَغْبَى على اللّضْلاضِ

وأمّا (اللّظْلَظَةُ) بالظاء فهو مصدرُ لَظْلَظَتِ الحيّةُ لَظْلَظَةً وهو تحريكُها رأسها من شدّةِ اغْتِياظِها ، وتَلَظْلَظَتْ تَلَظْلُظاً : إذا فَعَلَتْ ذلك ، وحيّةٌ تَتَلَظْلَظُ من خُبْثِها .

حرفُ الميمِ

المضُّ والمظُّ [196] :

فأمّا (المضُّ) بالضاد فمصدرُ مَضّهُ الشيءُ يَمُضُّهُ مضّاً : إذا آلمهُ وبلغَ من قلبه فهو ماضٌّ ومُمِضٌّ . قال ابن دُريد [197] : وكان أبو عمرو بن العلاء[198] يقول : (مَضّني) كلام قديم قدتُرِك . وكأنّه أراد أنّ الأفصح عنده : أمَضّني . ومِضٌّ ، بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى (لا) ، قال الراجزُ [199] :

سألتُ هَلْ وَصلٌ فقالَتْ : مِضّ

وهي مع ذلك مُطْمِعَةٌ في الإجابةِ . وفي المثل السائر : (إنّ في مِضّ

---

(١٩٤) ينظر : ابن السيد ١٧٧ .

(١٩٥) بلا عزو في الصحاح (لضض) . ورواية اللسان (لضض) : وبلد يعيا ...

(١٩٦) ينظر : الصاحب ١٥ ، ابن السيد ١٧٣ .

(١٩٧) جمهرة اللغة ١/١٠٦ .

(١٩٨) أحد السبعة ، عالم باللغة والأدب ، توفي سنة ١٥٤ هـ (أخبار النحويين ٢٢ ، نور القبس ٢٥ ، غاية النهاية ١/٢٨٨) .

(١٩٩) بلا عزو في الصحاح (مضض) . ورواية اللسان : سألتها الوصل ...

لَمَطْمَعاً) (٢٠٠) ، قال أبــو بكر بن دُرَيْد (٢٠١) : وأصــلُ ذلكَ أنْ يسألَ الرجلُ الرجلَ الحاجةَ فيعوج له شفته كأنّه يُطْمِعُهُ فيها .

وأمّا (المظُّ) بالظاء فالرمانُ البريّ ، وهو ينبتُ في جبال السّراةِ ، قــال أبو ذؤيب (٢٠٢) :

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يرَ الناسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلاّ أنّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
يمانيةٍ أحيا لَهَا مَــظَّ مائِــدٍ
وآلِ قُراسٍ صَوبُ أرْمِيَةٍ كُحْلِ

أرمية : جمع رَمِيٍّ ، وهــو ضرب من السحاب . ومائد وآل قراس : جبــالٌ بالسّراة(٢٠٣) باردة (٢٠٤) .

حرفُ النون

(٧٥ أ) النّاضِرُ والناظِرُ (٢٠٥) :

فأمّا (الناضِرُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من نَضَرَ اللهُ الشيءَ : إذا نَعّمهُ وحَسّنَهُ فهو ناضِرٌ ، قالَ اللهُ جلَّ ثناؤه : « وجوهٌ يومئــذٍ ناضِرةٌ » (٢٠٦) .
ويُقال : غصنٌ ناضِرٌ ونَضِرٌ . فمَنْ قال : ناضِرٌ ، كانَ من الثلاثي ، من نَضَرَ . ومَن قال : نَضِرٌ ، كانَ من الرباعي ، من أنْضَرَ . يُقال : قــد أنْضَرَ الشجرُ : إذا حسنَ (٢٠٧) وَرَقُهُ . والاسمُ النّضارةُ .

---

(٢٠٠) مجمع الأمثال ١/٥١ . وفي المستقصى ١/٤١٣ : لطمعا .
(٢٠١) جمهرة اللغة ١/١٠٦ .
(٢٠٢) ديوان الهذليين ١/٤٢ وفيه : أجبالها مظ مأبد .
(٢٠٣) بالأصل : الشراة ، في الموضعين .
(٢٠٤) معجم ما استعجم ٩٢ . وآل هنا ليس بمعنى أهل وانما ما حوله من الأرض .
(٢٠٥) ينظر : الأنباري ٩٧ .
(٢٠٦) القيامة ٢٢ .
(٢٠٧) في الأصل : جن . وفي اللسان (نضر) : قد أنضر الشجر إذا اخضر ورقه .

وأمّا (الناظِرُ) بالظاء فاسمُ فاعلٍ من نَظَرَ ينظرُ نَظَراً فهو ناظِرٌ ، وهو المتأملُ الشيءَ بالعين . والناظِرُ في المقلة(٢٠٨) : السوادُ الأصغرُ الذي فيه انسانُ العين . والناظِرُ : الحافِظُ للشيء . والناظِرانِ (٢٠٩) : عِرقانِ في مجرى الدمع على الأنفِ من جانبَيْه ، قال جرير (٢١٠) :

وأشْفي مِن تَخَلُّجِ كلِّ جِنٍّ
وأكوي الناظِرَيْنِ من الخُنانِ

وقال الآخَرُ (٢١١) :

قَليلةُ لَحْمِ الناظِرَيْنِ يَزِينُها
شبابٌ ومخفوضٌ من العَيْشِ بارِدُ

النَّضيرُ والنَّظيرُ : (٢١٢) :

فأمّا (النَّضيرُ) بالضاد فالشيءُ البهيج . والنَّضيرُ : الذهب ، قال الأعْشَى (٢١٣) :

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خميصةً
عليها وجِريالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

وبنو النَّضير : حَيٌّ من اليهود دخلوا في العرب ، وهم على نسبهم الى هارون أخي موسى عليهما السلام ، قال الشاعر (٢١٤) :

---

(٢٠٨) ينظر : خلق الانسان للأصمعي ١٨٠ وخلق الانسان لثابت ١٠٧ .

(٢٠٩) خلق الانسان للاصمعي ١٨٠ وخلق الانسان لثابت ١٠٨ .

(٢١٠) ديوانه ٥٩٠ . والخنان داء يأخذ الناس والإبل ، وقيل : إنه كالزكام . ورواية الأصل: وألوي الناظرين على الخنان . وقد أثبت رواية الديوان والأصمعي وثابت .

(٢١١) عتيبة بن مرداس الكعبي الملقب بابن فسوة (خلق الانسان لثابت ١٠٨) .

(٢١٢) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٦ .

(٢١٣) ديوانه ١٠٨ وروايته : ... وجريالا يضيء دلامصا . والجريال : ذهب أو زعفران .

(٢١٤) البيت الأول لجبل بن جوال الثعلبي في السيرة النبوبة ٢٧٢/٢. والثاني لحسان بن ثابت في يوم بني قريظةيجيب جبل بن جوال في السيرة ٢٧٢/٢ وديوانه ٢١٠/١. وسبب هذا الوهم يعود الى ابن دريد الذي أورد البيتين في جمهرة اللغة ٣٦٧/١ – ٣٦٨ على أنهما لشاعر واحد ، فتابع ابن مالك ابن دريد في ذلك .

ألا يـا سَعْدُ سَـعْدَ بني مُعاذٍ
لِمـا لَقِيَتْ قُرَيْظَـةُ والنّضِيـرُ
وهان عـلى سَراةِ بني لُـؤَيٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْـرةِ مُسْـتَطِيرُ

وأمّا (النّظير) [٢١٥] بالظاء فالمِثْلُ ، يُقال : فلانٌ نظيرُ فـلانٍ : إذا كـان (٧٥ ب) مُما ثلاً له ، والجمع : نُظَراء . وفلانٌ ناظُورَةُ بني فلانٍ : إذا كانَ المنظورَ إليه مِن بينِهم . وناظِرَةُ : جبلٌ أو موضع [٢١٦] . وقـد يقالُ للنّظِير : نِظْر كنَديدٍ ونِدٍّ ، قال الشاعر [٢١٧] :

ألا هل أتى نِظْرِي مُلَيْكَةَ أنّني
أنا الليثُ مَعْدُوّاً عليـه وعادِيـا

تَمَّ الكتابُ
والحمدُ لله وحده وصلى الله على نبينـا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
وَقَع الفراغ منه يوم الاثنين لخمس ليالٍ
خلَونَ من جمادى الأولى سنة خمسٍ
وثلاثين وسـبع مائـة

★ ★ ★

(٢١٥) نقل ابن مالك ما جاء في جمهرة اللغة ٣٧٩/٢ في هذه المادة .
(٢١٦) الجبال والأمكنة والمياه : ٢١٥ .
(٢١٧) عبد يغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات١٥٨ وشرح المفضليات ٣١٨ وروايتهما لصدر البيت : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

فائت نظائر الظاء والضاد

الدكتور حاتم صالح الضامن

(حرف الهمزة)

الأرض والأرظ :

قال ابن السيد البطليوسي : زعم بعض أهل اللغة أنّ الأرظ بالظاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو أرض بالضاد ، وهذا غير معروف (١) .

الأَضْلال والأَظْلال :

الأضلال بالضاد وفتح الهمزة جمع ضَلَل ، وهو الماء الجاري تحت الحجارة أما الأظلال بالظاء فهو جمع الظل (٢) .

الأَفْضاض والأَفْظاظ :

الأفضاض ، بالضاد وفتح الهمزة ، جمع الفضض ، وهو الماء العذب .
والأفظاظ ، بالظاء وفتح الهمزة ، جمع الفظ من الرجال (٣) .

أَفْضَعَ وأَفْظَعَ :

يقال : أفضع الانسان بالضاد : إذا جَعَسَ وأَحْدَثَ .
ويقال : أفظع الأمر بالظاء : إذا اشتدّ وشَنُعَ (٤) .

أمضّ وأمظّ :

يقال : أمضني الجرحُ إمضاضاً أي آلمني وأوجعني .
ويقال : أمظّ العودَ الرطبَ يمظّه إمظاظاً : إذا تركه حتى تذهب رطوبته(٥) .

---

(١) ابن السيد ١٧٥ .
(٢) ابن السيد ١٥٣ .
(٣) ابن السيد ١٥٥ .
(٤) الصاحب ٧ ، اللسان والتاج (فضع ، فظع) .
(٥) ابن السيد ١٧٤ ، اللسان والتاج (مضض ، مظظ) .

الإنْضار والإنْظار :

الإنضار بالضاد ، مصدر أنضر الله وجهه أي حسّنه ، ومصدر أنضر الشجر إذا حَسُنَ .

أمّا الإنظار بالظاء فهو التأخير (٦) .

(حرف التـاء)

التّعْضِيب والتّعْظِيب :

التعضيب بالضاد : كثرة القطع أو الكسر .

والتعظيب بالظاء : خشونة اليد من العمل (٧) .

التّعْضِيل والتّعْظِيل :

التعضيل بالضاد : مصدر عضّلَتِ المرأة بولدها إذا نَشِبَ في بطنها عند الولادة ، وعضلت الأرض بأهلها إذا ضاقت .

والتعظيل بالظاء : مصدر عضّلَت الكلاب : إذا تسافَدَتْ ، وعَظّلَت الجراد : إذا ركب بعضُه بعضاً (٨) .

(حرف الجيم)

الجائض والجائظ :

الجائض بالضاد : العادل عن الشيء .

والجائظ بالظاء : الذي يتبختر في مشيته مع سمن وكثرة لحم (٩) .

---

(٦) ابن السيد ١٤٦ ، اللسان (نضر ، نظر) .

(٧) ابن السيد ١٣٧ .

(٨) ابن السيد ١٣٩ ، اللسان (عضل ، عظل) .

(٩) ابن السيد ١٤٤ .

الجَضّ والجَظّ :

الجَضُّ بالضاد : مصدر جضّ غليه بالسيف ، إذا حَمَل عليه .

والجَظُّ بالظاء : الضخم . ويقال : إنّ الجَظّ أيضاً : النكاح [10] .

(حرف الحاء)

حَضارِ وحَظارِ :

حَضارِ بالضاد : كوكب يشبه سهيلاً .

وحَظارِ بالظاء : اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزالِ . ومعناه احظُرْه عن الشيء أي امنعه منه [11] .

الحِضار والحِظار :

الحِضار بالضاد : الجَرْيُ . والحِضار أيضاً : الثور الأبيض . والحِضار : البيض من الإبل . والحِضار : حقيبة تلقى على البعير على هيئة الرحْل .

والحِظارُ بالظاء : حائط الحظيرة ، وهي الزَّريبة [12] .

الحَضَر والحَظَر :

الحَضَرُ بالضاد : الحاضرة .

والحَظَرُ بالظاء : احظرارُ النبْتِ [13] .

الحَضيرة والحَظيرة :

الحَضيرة بالضاد : الجماعة من القوم يغزون .

والحَظيرة بالظاء : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب [14] .

(١٠) الأنباري ٩٨ ، الحميري ١٨ .

(١١) ابن السيد ١٤٣ .

(١٢) الصاحب ٩ — ١٠ ، ابن السيد ١٤٢ .

(١٣) ابن السيد ١٤١ . وفي اللسان (حظر) بكسر الظاء .

(١٤) الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ .

الحَضِيض والحظيظ :

الحضيض بالضاد : المُغْرَى بالشيء . والحضيض : أسفل الجبل .

والحظيظ بالظاء : السعيد من الرجال الذي له حظّ [١٥] .

الحِفاض والحِفاظ :

الحِفاض بالضاد : جمع حَفَض ، وهو متاع البيت ، والحَفَض أيضاً : الجُوالق يوضع فيه المتاع ، والحَفَض : الصغير من الإبل .

والحفاظ بالظاء : مصدر حافظت على الشيء محافظة وحِفاظاً : إذا راعيته ولم تُضيّعه [١٦] .

الحَفيضَة والحَفيظَة :

الحفيضة بالضاد : اسم أرض ، وقد جاءت في شعر الأعشى .

والحفيظة بالظاء : الغضب [١٧] .

الحَنْضَلَة والحَنْظَلَة :

الحنضلة بالضاد : قَلْتٌ في صخرة يجتمع فيه الماء .

والحنظلة بالظاء : شجر معروف . والحنظلة أيضاً : المرأة القصيرة ، فإنّها شُبِّهَتْ بالحنظلة [١٨] .

(حرف الخاء)

الخَضْرَفَة والخَظْرَفَة :

الخضرفة بالضاد : العجوز . وقيل : هرم العجوز واسترخاء لحمها .

---

(١٥) ابن السيد ١٤١ .

(١٦) ابن السيد ١٦٥ .

(١٧) ابن السيد ١٦٤ . وينظر : ديوان الأعشى ١٩١ .

(١٨) ابن السيد ١٦٦ . ولم يرد المعنى الثاني للحنظلة في اللسان والقاموس المحيط .

والحظرفة بالظاء : سعة خطو البعير إذا مشى [19] .

(حرف الراء)

رَبَضَ وربَظَ :

ربض بالضاد : برك .

وربظ بالظاء : سار [20] .

(حرف الضاد)

ضافَ وظافَ :

ضاف بالضاد من قولهم : ضافَ الرجل يضيفه إذا نزل عليه ضيفاً ، وضاف السهم عن الغرض ضوفاً إذا عدل .

وظاف بالظاء من قولهم : ظُفْتُ البعير أظوفه ظوفاً إذا قيّدته وقاربت بين خفيه [21] .

الضاهِر والظاهِر :

الضاهر بالضاد : حجر يعرض في الجبل يخالف لونه .

والظاهر بالظاء : البارز المنكشف من كل شيء [22] .

الضائِر والظائِر :

الضائر بالضاد : اسم فاعل من قولهم: ضارَهُ يضيره ويضوره بمعنى ضَرَّهُ يَضُرُّهُ .

---

(19) ابن السيد ١٥٩ . وينظر : اللسان (خضرف) .
(20) ابن مالك ٤٨ ، أبو حيان ١١٩ . ولم تذكر (ربظ) في المعجمات .
(21) ابن السيد ١٥٥ – ١٥٦ . وينظر : اللسان (ضوف ، ضيف) .
(22) ابن السيد ١٦٧ .

والظائر بالظاء : اسم فاعل من قولهم : ظأرتُ الناقةَ إذا عَطَفتها على الحُوار ، وظأرتُه على الأمر إذا أكرهته عليه [٢٣] .

الضَّبُّ والظَّبُّ :

الضَبّ بالضاد : الحقد . والضَبّ : حيوان معروف . والضَبُّ : داء يأخذ في الشفة . والضَبُّ : القبض على الشيء بالكف . والضَبُّ : ورم يكون في صدر البعير ، وقيل في خُفِّه .

والظَبُّ بالظاء : الرجل المهذار [٢٤] .

الضَّرِب والظَّرِب :

الضَّرِب بالضاد : يقال : رجل ضَرِب أي شديد الضرب .

والظَّرِب بالظاء : المكان الذي فيه الحجارة المحدَّدة . والظَّرب : الجبل المنبسط على الأرض . وعامر بن الظرِب العدواني [٢٥] .

الضَرُّ والظَرُّ :

الضَرُّ بالضاد : ضد النفع .

والظرُّ بالظاء : قطع الظرَّان ، وهي الحجارة المحدَّدة [٢٦] .

الضَّرَى والظَّرَى :

الضرى بالضاد : العادة .

والظرى بالظاء : انجماد الماء لشدة البرد فإذا شربته الماشية أَضَرَّبها [٢٧] .

الضَّعْنُ والظَّعْنُ :

الضعن بالضاد : كسر شيء أجوف كالعنب والبيض ، وهو كالقدح .

---

(٢٣) ابن السيد ١٥٦ .

(٢٤) الصاحب ٢٠ ، الحميري ٦ ، اللسان (ضبب) ، أبو حيان ١٢٨ . وينظر : الجيم ١٩٩/٢

(٢٥) ابن السيد ١٤٨ .

(٢٦) ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨ — ١٠ .

(٢٧) ابن السيد ١٥٩ ، أبو حيان ١٣٣ .

والظعن بالظاء : الارتحال . والظعن : القبة التـي تحمل فيها الظعينة .
والظعن : خرقة الحيض [٢٨] .

الضَّفَر والظَّفَر :

الضَّفر بالضاد: حقْفٌ طويل عريض من الرمل ، يقال بفتح الفاء وتسكينها .
والظَّفر بالظاء : الفَوز بما طلبته [٢٩] .

الضَّفُّ والظَّفُّ :

الضَّفُّ بالضاد : أنْ تحلب الناقة بكفِّك كلها .
والظَّفُّ بالظاء : أنْ تشدَّ قوائم البعير وغيره من الدواب [٣٠] .

الضِّلُّ والظِّلُّ :

الضِّلّ بالضاد : الداهية .
والظِّلّ بالظاء : أصله الستر ، ومنه ظِلّ الشمس وظِلّ الجنة وظِلّ الشجر ، والظِلّ : سواد الليل [٣١] .

الضَّنينُ والظَّنينُ :

الضنين بالضاد : البخيل .
والظنين بالظاء : المتهم [٣٢] .

(حرف العين)

العِضام والعِظام :

العِضام بالضاد : عسيب البعير .

(٢٨) الصاحب ٢٠ . ولم يرد (الضعن) بالضاد في المعجمات . وكذا لم يرد المعنى الأخير للظعن
(٢٩) ابن السيد ١٤٨ .
(٣٠) ابن السيد ١٥٤ – ١٥٥ .
(٣١) ابن السيد ١٥١ – ١٥٢ . وينظر : بصائر ذوي التمييز ٣/٥٣٧ .
(٣٢) الصاحب ١٩ ، الحميري ١٤ – ١٦ ، أبو حيان ١٣٠ .

والعِظام بالظاء : جمعُ عَظْمٍ [٣٣] .

(حرف الغين)

غاضَ وغاظَ :

غاض بالضاد : يُقال : غاض الماء : إذا قلَّ وغار ؛

وغاظ بالظاء : يُقال : غاظه أي أغضبه [٣٤] .

(حرف الفاء)

فاض وفاظ :

فاض بالضاد : يُقال : فاض الماء إذا زاد وخرج عن مستقره ؛

وفاظ بالظاء : يُقال : فاظ الرجل : إذا مات [٣٥] .

الفضا والفظا :

الفضا بالضاد : الشيء المختلط . والفضا : التمر والزبيب يُخلطان .

والفظا بالظاء : ماء الرحم [٣٦] .

الفَضيض والفَظيظ :

الفضيض بالضاد : الشيء المكسور . وهو أيضاً الماء السائل أو العرَق ؛

والفضيض أيضاً : الطابع المفضوض عن الكتاب ؛

والفظيظ بالظاء: الكرش التي اخرج ما فيها من الماء ، وهو شيء يفعلونه في الأسفار إذا عدموا الماء [٣٧] .

---

(٣٣) الأنباري ٩٩ .
(٣٤) الصاحب ١١ ، الحميري ٦٥ .
(٣٥) الصاحب ١٥ – ١٦ ، الحميري ٦٦ ، ابن مالك ٩٣ . وينظر : تهذيب الألفاظ ٤٥٠ ، جمهرة اللغة ١٢٣/٣ ، الزاهر ٣٥٩/٢ ، الإبدال ٢٦٧/٢ ، الاقتضاب ٢١٨ – ٢١٩ .
(٣٦) ابن السيد ١٧٩ .
(٣٧) ابن السيد ١٦٩ .

(حرف القاف)

القَرْضُ والقَرْظُ :

القرض بالضاد : القطع بالمِقراض . والقرض أيضاً : مصدر قَرَضَ البعير جِرَّتَه إذا مضغها ، ومصدر قرضت المكان : إذا عدلت عنه يِمنةً أو يسرةً .

والقرظ بالظاء : دبغ الجلد بالقَرَظ ، وهو ورق السَّلَم (٣٨) .

قَعَضَ وقَعَظَ :

قعض بالضاد : يُقال : قَعَضَ الشيءَ : إذا عَطَفَهُ .

وقعظ بالظاء : يُقال : قَعَظَ الرجلَ أمرٌ : إذا غَمَّهُ (٣٩) .

(حرف الكاف)

الكضكضة والكظكظة :

الكضكضة بالضاد : سُرعة المشي .

والكظكظة بالظاء : امتلاء السقاء (٤٠) .

(حرف اللام)

اللّضُّ واللّظُّ :

اللض بالضاد : يقال : رجلٌ لَصٌّ : أي مطرود من موضع الى موضع .

واللظ بالظاء : الشديد الإلحاح والملازمة (٤١) .

---

(٣٨) ابن السيد ١٦٨ وينظر النبات ١٠٥ .

(٣٩) ابن مالك ٤٥ ، أبو حيان ١٥٠ . وفي اللسان والقاموس المحيط (قعظ) : أقعظ .

(٤٠) الأنباري ٩٩ ، الحميري ٢٣ . والكضكضة لم ترد في اللسان وهي في القاموس المحيط .

(٤١) ابن السيد ١٥٧ .

(حرف الميـم)

المرض والمرظ :

المرض بالضاد : الداء .

والمرظ بالظاء : الجوع [٤١أ] .

المضاضة والمظاظة :

المضاضة بالضاد : الحُرْقَةُ والوجع .

والمظاظة بالظاء : الوقوع في الشر والخصومة [٤٢] .

المَضَرَّةُ والمَظَرَّةُ :

المضرة بالضاد : ضد المنفعة .

والمظرة بالظاء : الأرض ذات الحجارة المحددة [٤٣] .

المقيضة والمقيظة :

المقيضة بالضاد : البيضة التي خرج منها الفرخ . وبئر مقيضة : كثيرة الماء .

والمقيظة بالظاء : نبات يبقى أخضر الى القيظ يكون عُلْفَةً للابل إذا يَبِسَ ما سواه [٤٤] .

(حرف النون)

نَضَرَ ونَظَرَ :

نضر بالضاد : يقال : نَضَرَ وجهه أي حَسُنَ .

(٤١ أ) ابن مالك ٤٦ ، الحميري ١٤٤ .

(٤٢) ابن السيد ١٧٤ .

(٤٣) ابن السيد ١٤٦ .

(٤٤) ابن السيد ١٦٢ ، اللسان والتاج (قيض ، قيظ) .

ونظر بالظاء : يقال : نظر بعينه الى الشيء : إذا أراد أنْ يراه . ونَظَرَ بقلبه : إذا فكّر وتدبر الشيء . ونظره بمعنى انتظره [٤٥] .

النَّضْرَةُ والنَّظْرَةُ :

النضرة : النعمة والحسن .

والنظرة بالظاء : المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار . ويقال : بفلانٍ نَظْرَةٌ أي سوء حال ، وبه نَظْرَةٌ من الجِنّةِ [٤٦] .

نَضّ ونَظّ :

نَضّ بالضاد : يُقال : نَضّ الماء : إذا سال .

ونَظّ بالظاء : يُقال : نَظّ فلان على الشيء : إذا ألحَّ عليه [٤٧] .

نَضَّفَ ونَظَّفَ :

نَضَّفَ بالضاد : يُقال : نَضَّفَ الانسانُ طعامه تنضيفاً فهو منضَّف : أي جعل فيه النَّضَفَ ، وهو شجر يُتداوى به وهو الصَعْتَر :

ونَظَّفَ بالظاء : يُقال : نظّفَ الشيء تنظيفاً : إذا نقّاه [٤٨] .

النَّضْمُ والنَّظْمُ :

النضم بالضاد : الحنطة السمينة واحدتها نَضْمَةٌ .

والنظم بالظاء : التأليف . والنظم : ما نظمته من لؤلؤٍ وخرز وغيرهما . والنظم : المنظومُ ، وصف بالمصدر [٤٩] .

نَعَضَ ونَعَظَ :

نَعَضَ بالضاد : يُقال : ما نَعَضَ فلان شيئاً أي ما أصاب .

ونَعَظَ بالظاء : يُقال : نَعَظَ الذكَرُ أي قام وانتشر [٥٠] .

---

(٤٥) ابن السيد ١٤٧ ، الحميري ٥٤ — ٥٦ .
(٤٦) ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٧ .
(٤٧) الصاحب ١٤ . ونظ بالظاء أخلت بها المعجمات .
(٤٨) الحميري ٥٩ .
(٤٩) اللسان (نضم ، نظم) ، أبو حيان ١٤٦ .
(٥٠) ابن مالك ٤٢ ، اللسان (نعض ، نعظ) ، أبو حيان ١٤٥ .

النَّكْضُ والنَّكْظُ :

النكض بالضاد : الدَّفْعُ .

والنكظ بالظاء : العَجَلَةُ (٥١) .

(حرف الواو)

الوَضِرُ والوَظِرُ :

الوَضِر بالضاد : من الوَضَر ، وهو الدَّرَنُ والزَّهَمُ .

والوَظِر بالظاء : الملآن الفَخِذين والبطن من اللحم (٥٢) .

وَضَفَ ووَظَفَ :

وضف بالضاد : يُقال : وَضَفَ البعير وأَوْضَفَ : إذا سار سيراً سريعاً .

ووظف بالظاء : يُقال : وَظَفَ الشيء : إذا تبعه ، ووَظَفَ الشيءَ على نفسه : ألزمها إياه (٥٣) .

تـمّ فـائـت النظائـر

والحمد للـه أولاً وآخـراً

وهو حسبنا ونعـم الوكيـل

---

(٥١) الأنباري ٩٨ ، الحميري ٧٣ . والنكض بالضاد غير موجودة في المعجمات التي وقفت عليها . أما النكظ فقد جاء في مقاييس اللغة ٤٧٧/٥ : (النكظ : الدفع والعجلة) .

(٥٢) ابن السيد ١٥٨ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٥٩ . ولم ترد مادة (وظر) بالظاء في اللسان ، وهي في القاموس المحيط (وظر) .

(٥٣) ابن مالك ٨٤ ، أبو حيان ١٥٣ . وأخلت المعجمات بمادة (وضف) بالضاد .

مَصَادِرُ
فائت نظائر الظاء والضاد

١ — الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

٢ — الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٦١ .

٣ — الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .

٤ — الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١ ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ .

٥ — بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ محمد علي النجار ، القاهرة ١٣٨٧ هـ .

٦ — تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .

٧ — تهذيب الألفاظ (بشـــرح التبريزي) : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .

٨ — جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

٩ — الجيم : أبو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، تحـ عبدالعليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٧٥ .

١٠— ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .

١١ـ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، تح د. حمزة عبدالله النشرتي ،(نشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ع ٨ ،١٩٧٨).
١٢ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ت ٣٢٨ هـ ، تح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
١٣ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د. رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
١٤ـ الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي، محمد بن عبدالله، أوائل القرن الخامس الهجري ، تح د. عبدالحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد م٨ ع٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
١٥ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
١٦ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
١٧ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت
١٨ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠ هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين (نشره مع الارتضاء لأبي حيان)
١٩ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تح عبدالسلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
٢٠ـ النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تح برنهارد لغبن ، بيروت ١٩٧٤ .

فهارس كتاب
الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
* فهرس الأحاديث والآثار .
* فهرس الأمثال .
* فهرس القوافي .
* فهرس الأعلام .
* فهرس النظائر .
* فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأمثال

فهرس القوافي

(الراء)

(اللام)

(الميم)

(النون)

(الياء)

فهرس الأعلام

فهرس النظائر

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ ـ ٦١ .

ـ اتحاف فضلاء البشر : الدمياطي ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧ هـ ، مصر ١٣٥٩ هـ .

ـ أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تحـ الزيني وخفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، آثير الدين محمد بن يوسف ت ٧٤٥ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ـ بغداد١٩٦١ (نُشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري المتوفى سنة ٦١٠ هـ) .

ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .

ـ الأصمعيات : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

ـ الأصوات اللغوية : د. ابراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٧١ .

ـ الاضداد : أبو بكر بن الأنباري ، محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .

ـ الاضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، تحـ د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الأندلسي ، جمال الدين ،

ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .
– الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
– الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
– الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تحـ د. حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ . . .
– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب : ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ هـ ، تحـ المعلمي ، حيدر آباد الدكن – الهند ١٩٦٢ ...
– الأمثال : المنسوب غلطاً الى زيد بن رفاعة ، ت نحو ٣٧٣ هـ ، حيدر آباد الهند ١٣٥١ هـ .
– أمثال الحديث : د. محمد جابر الفياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ١٩٧٨ .
– إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ – ١٩٧٣ .
– بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
– البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
– تاج العروس: الزّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، مع الإفادة من طبعة الكويت .
– تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ م ، ترجمة د. رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس) .
– تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .

ـ تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : الزركشي ، محمد بن ابراهيم ، ت٩٣٢ هـ ، مط الدولة التونسية ١٢٨٩ .
ـ تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، تحـ د. عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
ـ تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد .
ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ابن مالك ، تحـ محمد كامل بركات، القاهرة ١٩٦٧ .
ـ التطور النحوي للغة العربية : برجستراسر ، القاهرة ١٩٢٩ .
ـ تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحـ عبد العزيز ، القاهرة ١٩٦٦ .
ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، مط دار الكتب بمصر .
ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ابن كيسان ، محمد بن أحمد ، ت ٢٩٩هـ، تحـ د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ — ٦٧ .
ـ التيسير في القراءات السبع :أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد،ت ٤٤٤ هـ، تحـ اوتو برتزل ، استانبول ١٩٣٠ .
ـ الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تحـ د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٦٨ .
ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥ هـ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

– جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، مط الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ .
– حجة القراءات : أبو زرعة ، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة ، القرن الرابع الهجري ، تح سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
– حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية : د. خليل يحيى نامي ، مجلـــة كلية الآداب بجامعة القاهرة ع ١ م٢١ ، ١٩٥٩ .
– خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
– خلق الانسان : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تح هفنر (نشر في : الكنز اللغوي في اللسان العربي) ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
– خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت ، القرن الثالث الهجري ، تح عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
– الخيل : الأصمعي ، تح د. نوري القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، مط الحكومة ، بغداد ١٩٧٠ .
– دائرة المعارف الاسلامية : الترجمة العربية .
– دروس في علم أصوات العربية : جان كانتينو ، ترجمة صالح القرمادي ، تونس ١٩٦٦ .
– ديوان الأخطل : تح صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ . وتح د. فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
– ديوان الأسود بن يعفر : تح د. نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
– ديوان الأعشى : تح جاير ، لندن ١٩٢٨ . (الصبح المنير) .
– ديوان امرىء القيس : تح أبي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
– ديوان أوس بن حجر : تح د. محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
– ديوان بشر بن أبي خازم : تح د. عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .

- ديوان جرير : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان حسان بن ثابت : تح د. وليد عرفات ، دار صادر ، – بيروت ١٩٧٤
- ديوان حميد بن ثور : تح الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة : تح د. عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ – ٧٣ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج : تح د. عبدالحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان الفرزدق : تح عبدالله اسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦
- ديوان كثير : تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان لبيد : تح د. احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة : تح د. شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله ، ت ٥٢١ هـ ، تح د. حمزة عبدالله النشرتي ، (نشر في مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ١٩٧٨) .
- ذيل القراء الكبار : ابن مكتوم ، أحمد بن عبدالقادر ، ت ٧٤٩ هـ ، نشر مع (معرفة القراء الكبار للذهبي) تح محمد سيد جاد الحق ، مط دار التأليف بمصر ١٩٦٩ .
- ذيل مرآة الزمان : اليونيني ، قطب الدين موسى بن محمد ، ت ٧٢٦ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٠ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تح د. حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، مطابع المؤسسة الوطنية للصحافة والطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ١٩٧٩ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د. رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تح د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تح السقا وآخرين ، مصر ١٩٥٤ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : المقريزي ، أحمد بن علي ، ت ٨٤٥ هـ ، تح محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٤ .
- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تح محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبدالملك ، ت ٢١٨ هـ ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ ــ ٥٣ .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ابن مالك ، تح عدنان الدوري ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٧ .
- شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣ هـ، الطباعة المنيرية بمصر.
- شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تح ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- شعر تأبط شراً : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د. نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر العجير السلولي : محمد نايف الدليمي ، نشر في مجلة المورد ع ١ م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .

- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر يزيد بن الطثرية : حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٩٦ هـ ، مط المنيرية بالأزهر ١٩٥٢ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تح محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس : ابن بشكوال ، خلف بن عبدالملك ، ت ٥٧٨ هـ ، مصر ١٩٦٦ .
- الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيدالله ، ت بعد سنة ٤٢٠ هـ ، تح د. عبدالحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد ع ٢ م٨ ، بغداد ١٩٧٩ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الشافعية : الأسنوي ، جمال الدين ، ت ٧٧٢ هـ ، تح عبدالله الجبوري ، مط الارشاد ، بغداد ١٩٧٠ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين عبدالوهاب ، ت ٧٧١ هـ ، تح الطناحي والحلو ، مط عيسى الحلبي بمصر .
- طبقات الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١هـ، نشر د. محسن غياض ، النجف ١٩٧٤ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن،ت ٣٧٩ هـ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

- الطرائف الأدبية (مجموع من الشعر القديم) : تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٧٧
- العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تح فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العربية الفصحى : الأب هنري فليش اليسوعي ، ترجمة د. عبدالصبور شاهين ، بيروت ١٩٦٦ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- علم اللغة العام (الأصوات) : د. كمال بشر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- أبو عمرو الداني ورسالته في الظاءات القرآنية : د. محسن جمال الدين ، مستل من مجلة البلاغ ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٠ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ — ٣٠ .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٧ هـ ، تح الحساني حسن عبدالله ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تح برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ — ٣٥ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥ — ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تح د. رضا السويسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الغريبين : أبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٠١ هـ ، تح محمود الطناحي ، القاهرة ١٩٧ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٥٨ .
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ د. احسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
ـ فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، نشر محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٤٩ .
ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة): أسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٣ .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تحـ د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ ـ ٧٤ .
ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية : محمد بن طولون الصالحي ، ت ٩٥٣ هـ ، تحـ محمد أحمد دهمان ، دمشق ١٩٤٩ .
ـ القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .
ـ القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبدالباقي بن عبدالله ، القرن السادس الهجري ، تحـ د. عوني عبد الرؤف ، القاهرة ١٩٧٥ .
ـ القوافي وما اشتقت ألقابها منه : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦هـ ، تحـ د. رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ـ١٧
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تحـ د. محيى الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .

- كلام العرب : د. حسن ظاظا ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، تح شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- اللآلى في شرح أمالي القالي : البكري ، تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- لحن العوام : الزبيدي ، تح د. رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ ﻫ ، بيروت ١٩٦٨
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير الجزري ، ضياء الدين ، ت ٦٣٧ ﻫ ، تح د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة ، مط نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٩ — ٦٠ .
- المثنى : أبو الطيب اللغوي ، تح عزالدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ ﻫ ، تح سزكين ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ — ٦٢ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ، ت ٥١٨ ﻫ ، تح محمد محي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- المحيط في اللغة : الصاحب بن عباد ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين .
- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : محمد بن نشوان الحميري ، ت ٦١٠ ﻫ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء الذي سلف ذكره)
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ ﻫ ، بيروت ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المساعد : الكرملي ، الأب انستاس ماري ، ت ١٩٤٧ م ، تح كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي ، دار الحرية ، بغداد ١٩٧٦ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ ﻫ ، البابي الحلبي بمصر
- المعارف : ابن قتيبة تح د. ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ١٩٧٧ .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زاده ، ت ٩٦٨ هـ ، تح كامل كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور ، مصر .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠ هـ ، تح د. أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تح برنهارد لفين ، بيروت ١٩٧٤ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٤٧ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضباع ، مط مصطفى محمد بمصر .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقري ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ، تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

- النقائض : أبو عبيدة ، تحـ بيفن ، ليدن ١٩٠٥ ــ ١٩٠٨ .
- نقائض جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١هـ، تحـ الأب انطون ء صالحاني اليسوعي ، مط الكاثوليكية .، بيروت ١٩٢٢ .
- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحـ كمال مصطفى ، مصر ١٩٦٣
- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤ هـ ، نشر أحمد زكي ، مط الجمالية بمصر ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ــ ٦٥ .
- نهج البلاغة : الشريف الرضي ، ت ٤٠٤ هـ ، شرح محمد عبدة ، تحـ محمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا ، مطابع الشعب ، القاهرة .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- هدية العارفين : اسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : الصفدي ، باعتناء ديدرينغ ، جـ٣ ، فيسبادن ١٩٧٤ .
- الوسيط في الأمثال : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تحـ د. عفيف عبدالرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .
- الوفيات : ابن قنفذ ، أحمد بن حسن بن علي ، ت ٨٠٩ هـ ، تحـ عادل نويهض ، بيروت ١٩٧٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ، تحـ د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

المجـــلات

مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة

مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ــ الرياض .

مجلة لغة العرب .

مجلة المورد ــ بغـــداد